أثر استخدام أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦ – ١٢) سنة

رسالة ماجستير

مقدمة من

مفيد نجيب حواشين

باشراف

الدكتور سليمان الريحاني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاردنية

عمان

كانون ثاني ١٩٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهـــــــداء

إلـــى من ربّانـــي صغـــيرا .....

إلـــى زوجـــتي .....

إلـــى هيثـــم ومحمـــد وعمـــرو .....

إلـــى أشـــقائي وشقيقاتـــــي .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" بسم الله الرحمن الرحيم "

شكر و تقدير

لا يسعني وقد قاربت هذه الرسالة من الانتهاء ، الا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى أستاذي الفاضل الدكتور سليمان الريحاني الذي تبنى الرسالة منذ بداية الكلمة الاولى بها ، وتابع تطورها من كونها فكرة وصولا بها الى ما وصلت اليه من نتائج وتوصيات ، ولقد كان لرأيه السديد وفكره المستنير أكبر الاثر في دعم هذه الرسالة وابرازها الى حيّز التنفيذ .

وأتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور عمر الشيخ والدكتورة خولة يحيى لما قدّماه من اقتراحات وتوصيات أثناء اعداد هذه الرسالة .

وأتقدم شكري الجزيل الى الدكتور مفيد عزام على ما بذله من جهد في استخراج نتائج الدراسة الاحصائية .

كما وأتقدم بالشكر وعظيم الامتنان الى كل من أسهم في انجاح هذه الدراسة من مديري ومعلمي ومرشدي المدارس الذين هيأوا لي الفرصة الكاملة لتطبيق البرنامج العلاجي في مدارسهم .

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

	الصفحة
— شكر وتقدير	أ
— فهرس الجداول	د
— فهرس الاشكال	و
— الملاحق	ز
— الخلاصة	ح
— ABSTRACT	ل
الفصل الاول :	١ — ٢٣
— المقدمة	٢
— مشكلة الدراسة	١٦
— فرضيات الدراسة	١٧
— أهمية الدراسة	١٨
— الدراسات السابقة	١٩
الفصل الثاني :	٢٤ — ٣٢
طريقة البحث :	
— أفراد الدراسة	٢٥
— التصاميم والمعالجة الاحصائية	٢٧
— أدوات البحث	٢٨
— الاجراءات	٢٩
الفصل الثالث :	٣٣ — ٥١
— النتائج	٣٤
الفصل الرابع :	٥٢ — ٥٨
— المناقشة	٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصفحـــة

- المراجـع العربيـــة ٥٩
- المراجـع الاجنبيـــة ٦٠
- الملاحـــــــق ٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	محتويات الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد الدراسة على متغيرى أسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني .	٢٧
٢	الجدول الزمني لمراحل البرنامج العلاجي في الدراسة.	٢٨
٣	خلاصة تحليل التباين الثنائي لتكرارات السلوكات العدوانية عند المفحوصين بعد العلاج مباشرة .	٣٥
٤	نتائج حساب متوسطات تكرارات السلوكات العدوانية لمفحوصي مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة بعد العلاج مباشرة .	٣٦
٥	نتائج اختبار نيومن كولز للفروق بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية بعد العلاج مباشرة .	٣٧
٦	نتائج اختبار نيومن كولز للفروق بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية بعد العلاج مباشرة .	٣٨
٧	خلاصة تحليل التباين الثنائي (٣ × ٢) لتكرارات السلوكات العدوانية عند المفحوصين أثناء فترة المتابعة .	٤٠
٨	نتائج حساب المتوسطات لمفحوصي مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة (اساليب العلاج × مستوى السلوك العدواني) أثناء فترة المتابعة .	٤١
٩	نتائج اختبار نيومن كولز للفروق بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية أثناء فترة المتابعة.	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	محتويات الجدول	الصفحة
١٠	نتائج اختبار نيومن كولز للفروق بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية أثناء فترة المتابعة .	٤٤
١١	نتائج حساب عدد المفحوصين الذين عولجوا بتوقفهم عن تكرارات السلوكات العدوانية في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة والنسبة المئوية لهم بعد العلاج مباشرة .	٤٦
١٢	نتائج حساب عدد المفحوصين الذين عولجوا بتوقفهم عن القيام بسلوكات عدوانية في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة مع حساب نسبهم المئوية أثناء فترة المتابعة .	٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

رقم الشكل	محتوى الشكل	الصفحة
١	نموذج تذكرة التعزيز الرمزي .	
٢	يبيّن التفاعل بين أساليب العلاج ومستوى السلوك العدواني عند المفحوصين بعد العلاج مباشرة.	٤٨
٣	يبيّن التفاعل بين أساليب العلاج ومستوى السلوك العدواني عند المفحوصين أثناء فترة المتابعة.	٤٩
٤	يبيّن النسبة المئوية للمفحوصين الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية بعد العلاج مباشرة .	٥٠
٥	يبيّن النسبة المئوية للمفحوصين الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية أثناء المتابعة .	٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
١	البعد الخاص بالعدوانية في مقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفي المطور للبيئة الاردنية.	٦٢
٢	نموذج بطاقة جمع التكرارات للسلوك العدواني.	٦٥
٣	نموذج بطاقة العزل .	٦٧
٤	تعليمات استخدام التعزيز الرمزي .	٦٩
٥	تعليمات استخدام اسلوب العزل .	٧١
٦	ملخص بيانات أفراد الدراسة .	٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصـــــة

أثر استخدام اسلوبي التعزيز الرمزى والعزل في تعديل السلـــوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية سن تتراوح أعمارهـــم ما بين (٦ - ١٢) ســـنة

استهدفت الدراسة الحالية معرفة أثر استخدام اسلوبي التعزيز الرمـــزى والعزل في تعديل السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائيـــة .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في ابراز العامل الثقافي في تعديل السلـــوك والذى بدوره يرى امكانية تطبيق مبادىء تعديل السلوك في ثقافات مختلفة بنفـــس الطريقة ، حيث قامت دراسات عديدة باستخدام اسلوبي التعزيز الرمزى والعـــزل فـــي تعديل السلوك العدواني عند اطفال من ثقافات مختلفة ، والباحث في هذه الدراســـة استخدم بعض أساليب العلاج السلوكي لمعرفة أثرها في تعديل السلوك العدواني عنـــد أطفال اردنيين من المرحلة الابتدائية . كما تبرز قيمة هذه الدراسة في استخدام أساليب العلاج السلوكي داخل غرفة الصف بطريقة مبرمجة ومنظمة والتي بدورها توفر الوقت والجهد ، حيث لوحظ من قبل الباحث أن المدرسين بشكل عام يصرفون وقتا طويلا من الوقت المخصص للحصة في معالجة المشكلات السلوكية الصفية مما يؤثر في سير عمليه التدريس ويقلل مـــن فعاليتهـــا .

تشير الدراسات السابقة الى فعالية أسلوبي التعزيز الرمزى والعزل في تعديـــل السلوك العدواني . وتأتي الدراسة الحالية للاجابة بالتحديد عن الاسئلة التاليـــة :

١ . هل يوجد أثر لاستخدام اسلوبي التعزيز الرمزى والعزل في تعديل السلـــوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٢) ســـنة؟

٢ . هل هناك فرق في مدى فعالية كل من اسلوبي التعزيز الرمزى والعزل في تعديـــل السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٢) ســـنة ؟

٣ . هل يوجد أثر للتفاعل بين طريقي اسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني علـــى انقاص السلوك العدوانـــي ؟ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبذلك فقد حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية :

١ . يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠,٠٥ > P) في مقدار السلوك العدواني بين كل من مجموعتي التجريب (التعزيز الرمزي والعزل) والمجموعة الضابطة على معيار تكرارات السلوكات العدوانية .

٢ . يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠,٠٥ > P) في مقدار السلوك العدواني بين مجموعة التعزيز الرمزي ومجموعة العزل على معيار تكرارات السلوكات العدوانية .

٣ . يوجد أثر ذو دلالة احصائية (٠,٠٥ > P) لتفاعل عاملي اسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني في مقدار السلوك العدواني على معيار تكرارات السلوكات العدوانية .

تمّ التعرف على افراد الدراسة من خلال اجراءات تجريبية سبقت العلاج . قام المعلمون والمرشدون في المدارس بعملية مسح وتشخيص لأفراد الدراسة باستخدام البعد الخاص بالسلوك العدواني في مقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفي . وقد قام الباحث بتدريب المعلمين والمرشدين المشتركين في العلاج على كيفية استخدام اساليب العلاج المستخدمة في هذه الدراسة وطرق استعمال وادارة البرنامج العلاجي .

بلغ عدد أفراد الدراسة (٩٠) مفحوصا جميعهم من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة . وقد قام الباحث بتصنيف افراد الدراسة الى مستويين حسب درجاتهم على المقياس المستخدم . التلاميذ الذين حصلوا على درجات ما بين (١٨-٣٥) درجة اعتبروا من ذوى السلوك العدواني المتوسط . أما التلاميذ الذين حصلوا على درجات ما بين (٣٦-٤٥) درجة اعتبروا من ذوى السلوك العدواني الشديد . وشمل كل مستوى (٤٥) تلميذا وزعوا عشوائيا على مجموعات العلاج .

لاختبار الفرضيات في هذه الدراسة فقد استخدم تحليل التباين الثنائي وفق تصميم التجمعات العشوائي من نوع ٣×٢ (R.B.D.Randomized Black Design) كما تمّ حساب المتوسطات للمفحوصين وطبق اختبار نيومان كولز لفحص الفروق بين هذه المتوسطات .

أما المتغيرات في هذه الدراسة فهي المتغيرات المستقلة والتي تمثل أساليب العلاج المستخدمة وهي التعزيز الرمزي والعزل ، وأما المتغير التابع فهو مقدار السلوك العدواني مقاسا بتكرارات السلوك العدواني بعد العلاج مباشرة والذى مدته أربعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسابيع ،وأثناء فترة المتابعة والتي مدتها اسبوعا بعد فترة توقف ثلاثة أسابيع.

لتحقيق أغراض البرنامج العلاجي في هذه الدراسة ، استخدمت الادوات التاليـــة :

١. البعد الخاص بالسلوك العدواني في مقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفي الذى تمّ تطويره للبيئة الاردنيـــة .

٢. جدول تكرارات السلوك العدوانـــي .

٣. برنامج التعزيز الرمـــزى .

هـــذا وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي للمفحوصين بعد العـــلاج مباشرة وأثناء فترة المتابعة ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين مجموعتي التجريـــب (التعزيز الرمزى والعزل) والمجموعة الضابطة،وعند تطبيق اختبار نيومان كولز للمقارنة بين المتوسطات بعد العلاج مباشرة أثناء فترة المتابعة عند المفحوصين أظهرت نتائـــج هذا الاختبار أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات التي أشارت الى فعالية أسلوب التعزيز الرمزى ومنها :

دراسة اولندك ورفاقه(Ollendick,et al, 1980) ودراسة دودج وبريك (Dodge & Brakke, 1982) ودراسة نيلانس وازرائيل (Nailance & Israel, 1981) ودراسة اولىرى وبيكر (O'leary & beaker,1967) ودراسة بيرشارد (Burchard , 1969) ودراسة وولف ورفاقـــه (Wolf, et al , 1976) .

أما الدراسات التي اشارت الى فعالية استخدام العزل في تعديل السلـــوك العدواني وتتفق نتائجها مع نتائج هذه الدراسة فهي : نتائج دراسة كونجـــــر (Conger , 1970) ودراسة كريجهيد ورفاقه (Craighead, et al, 1976) ودراسة ديك (Dake , 1978) بالاضافة الى ذلك ،فقد أظهرت نتائج اختبار نيومان كولـز Newman Keule للفروق بين المتوسطات بعد العلاج مباشرة أثناء فترة المتابعـــة للمفحوصين بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة التعزيز الرمزى ومجموعة العزل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نوبل ارنست (Nobel Ernest, 1978) ونتائج دراسة وبستر واندن (Webester & Azrin,1973) .

وفي ضوء النتائج الوصفية التي توصلت اليها هذه الدراسة ، فقد كانت نسبة عدد المفحوصين الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية في مجموعة التعزيز الرمزي أكثر من نسبة عدد المفحوصين الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية في مجموعة العزل ، حيث بلغت نسبة مجموعة التعزيز الرمزي (٣٦ر٧٪) بعد العلاج مباشرة ، و (٢٣ر٣٣٪) أثناء فترة المتابعة ، بينما بلغت نسبة مجموعة العزل (١٦ر٧٠٪) بعد العلاج و (٦ر٦٧٪) اثناء فترة المتابعة.

أما فيما يتعلق بالتفاعل بين اسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني فقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بعد العلاج مباشرة أثناء فترة المتابعة أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتفاعل اسلوبي العلاج ومستوى السلوك العدواني مما يدل على أن عامل أسلوب العلاج هو المسؤول عن الفروق .

وبالرغم من وجود بعض المحددات في هذه الدراسة مثل عدم كفاءة بعض المعلمين في استخدام اساليب العلاج السلوكي المستخدمة في هذه الدراسة ، وقصر الفترة الزمنية للعلاج ، وعدم التوفير الكامل لشروط الاجراءات العلاجية الخاصة بأسلوبي العلاج في بعض المدارس ، فانه يمكن القول ان نتائج هذه الدراسة تشير الى أن اسلوبي العلاج المستخدمين (التعزيز الرمزي والعزل) من الاساليب العلاجية المناسبة والتي يمكن تطبيقها من قبل المعلمين والمرشدين في مدارسهم والآباء والامهات في بيوتهم.

ولما كانت مشكلة السلوك العدواني احدى المتغيرات التي تعيق سير عملية التعلم داخل غرفة الصف ، فان الباحث يوصي باجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تتناول عددا من المتغيرات التي لم تتمكن الدراسة الحالية من تناولها ومعرفة فعاليتها في تعديل السلوك العدواني لدى الافراد كالفرق في المستوى الثقافي لأولياء أمور التلاميذ أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، أو متغير الجنس أو متغير نسبة الذكاء ، لما لهذه المتغيرات من أهمية لدراسات في تعديل السلوك العدواني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Effect Of Token Reinforcement And Time-Out Procedures On The Modification Of Aggressive Behavior Of Elementary School Students Between (6 - 12) Years Of Age .

The purpose of this study was to investigate the effect of two behavior therapy techniques on the modification of aggressive behavior of elementary school students between (6-12) years of age .

These techniques were : Token Reinforcement and Time - Out.

Ninety students , (6-12) years old, who were indentified as aggressive students from (1896) students in four elementary schools were the subjects of this study .

According to their scores on the aggressive behavior subscale of the American Association Adaptive Behavior Scale , They were classified in to two levels: forty- five of them as intermediate - aggressive level and forty-five as severe- aggressive level .

The subjects were randomly assigned to three different treatment groups , using a (3x2) Randomized Block Design. Two experimental groups namely : Token Reinforcement and Time - Out Procedure and a control group having thirty subjects in each, fifteen of them were intermediate- aggressive level and fifteen were serve level of aggressive behavior .

The following were the hypotheses of this study :-

1- A significant difference (P 0.05) in the amount of aggressive behavior is found between the experimental groups on one

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

side and the control group on the other as measured by the frequency of aggressive behavior .

2- A significant difference (P 0.05) is found between Token Reinforcement group and Time - Out group in the amount of aggressive behavior as measured by the frequency of aggressive behavior .

3- A significant interaction effect (P 0.05) is found between treatment method and level of aggressive behavior.

The results of the analysis of variance and Newman Keuls of the difference between means, showed that :

1- A significant difference was found between the two experimental groups and the control group , showing that the two treatment techniques were more effective than the control group on the modification of aggressive behavior .

This finding seems to be consistent with other research findings, (Ollendick et al 1980 ; Dodge & Brakke 1982 ; Neilance & Israel 1981 ; O'leary & Beaker 1967; Burchard 1969 ; Wolf et al 1976 ; Conger 1970 ; Craighead et al 1976 and Dake 1978) .

2- A significant difference was also found between the two experimental groups showing that Token Reinforcement group was more effective than Time- Out group.

This finding is consistent with other research findings : (Webester & Azrin 1973 ; Ringer 1973) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- A significant interaction effect was also found between method and the level of aggressive behavior.

Descriptive results of this study was also consistent with these findings. It was found that 36.70 % of the subjects of Token Reinforcement group stopped behaving aggressively by the end of treatment period and 23.30% by the end of the follow-up one-week period .

As to Time-Out group 16.70% stopped behaving aggressively by the end of treatment period and 6.70% by the end of the follow-up one-week period.

Inspite of the limitations of this study which were: the short treatment period , the inability of some schools to provide good treatment conditions and the short training of school teachers to carry out the treatment methods, it is believed that Token Reinfocement and Time- Out procedures which were used in this study are quiet effective in reducing the frequency of aggressive behavior.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الاول

المشـــكلة والدراســـات السابقـــــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشكلة والدراسات السابقة

المقدمة :

يعتبر تعديل السلوك شكلا من أشكال العلاج النفسي يعنى أساسا بتغيير السلوك الملاحظ ، وموضوع الاهتمام الرئيسي فيه هو السلوك الذى يمكن ملاحظته في الطفل ، لأن المعالج حين يريد التعرف على مشكلة الطفل فانه يلاحظ سلوكه دون بحث في درجة ذكائه والجداول التشخيصية التقليدية الاخرى مثل اصابات المخ أو التخلف أو الفصام أو غيرها من المسائل التي لا تخضع للملاحظة . وهو يفعل ذلك لشعوره بأن السلوك الملاحظ في الطفل يعتبر مفتاحا للعلاج .

(Watson , 1973)

ويمكن تطبيق برامج تعديل السلوك بفعالية في مواقف عديدة منها : البيت ، المدرسة ، المكتب ، المصنع ، الملعب . كما ويطبق مع فئات مختلفة من الناس سواء كان مع الكبار أو الصغار ، مع الذكور أو الاناث أو مع الأسوياء والمعاقين .

(Walker & Shea, 1980) .

ويرى ووكر و شيا (Walker & Shea, 1980) أن تعديل السلوك يمكن استخدامه كأسلوب وقائي حيث ان معظم الدراسات السابقة التي تناولت تعديل السلوك اهتمت بالمشكلات السلوكية والأكاديمية في المدرسة أو في البيت . وقد كرست الجهود على تقوية السلوكات المقبولة واضعاف السلوكات غير المقبولة اجتماعيا ، في حين أن قليلا من الابحاث ركزت على المحافظة على السلوكات المقبولة عند الاطفال العاديين . والواقع أن هناك فرصا كثيرة لمنع تطور سلوك غير مقبول في غرفة الصف مثلا وذلك بواسطة المحافظة بشكل تدريجي على السلوك المقبول الذى يتبدى عند التلاميذ . واذا استطاع المعلمون فهم وتطبيق مبادئ تعديل السلوك كجزء من أساليب التدريس فان كثيرا من المشاكل السلوكية يمكن تجنبها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا ويرى كازدن (Kazdin,1975) أن برامج تعديل السلوك تتضمن الاهداف التالية :

١. احداث تعديل في السلوك المطلوب لفترة طويلة وليس لفترة قصيرة ، اذ أن هذا الهدف أخذ بعين الاعتبار في كل المواقف التي استخدم فيها تعديل السلوك ولهذا فان الاساليب التي استخدمت في بعض الظروف تطلبت ادارة فنية للموقف مبنية على نظام متدرج لتعديل السلوك .

٢. زيادة أداء الفرد باستخدام التعزيز الى أقصى مدى ممكن والتقليل من العقاب الى أدنى حد ممكن ضمن الجو العلاجي الذي يتضمنه .

٣. اعطاء الفرد فرصة لأن يبقى معززا يوميا وذلك بجعل التعزيز والعقاب تماما كما يحدث في بيئته الاجتماعية الطبيعية .

٤. توضيح أهمية ضبط الفرد لسلوكه ذاتيا حيث أن عملية ضبط الذات تعتبر هدفا من أهداف تعديل السلوك .

ويشير رم و ماسترز (Rimm & Masters, 1979) الى أن تعديل السلوك غير المرغوب فيه يقوم على مجموعة من الافتراضات هي :

١. التركيز على السلوك ذاته بدلا من التركيز على الاسباب القائمة وراء ذلك السلوك .

٢. يفترض العلاج السلوكي أن السلوك المضطرب يكتسب من خلال التعلم بنفس الطريقة التي يتم بواسطتها تعلم السلوك السوي .

٣. يفترض العلاج السلوكي ان المبادىء النفسية وخاصة مبادىء التعلم يمكن أن تكون ذات فاعلية كبيرة في تعديل السلوك المضطرب .

٤. ان العلاج السلوكي يؤكد على تحديد أهداف واضحة ومحددة للعلاج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. يرفض العلاج السلوكي نظرية السمات التقليدية .

٦. ان المعالج السلوكي يكيف طريقته في العلاج تبعا لشكلة العميل .

٧. تركيز العلاج السلوكي على مبدأ (هنا والآن) Here and Now ولا يعطي أهمية كبيرة لمرحلة الطفولة أو ماضي الشخص .

٨. يعطي المعالجون السلوكيون قيمة كبيرة للدعم التجريبي الموضوعي لمختلف أساليبهم العلاجية .

هذا ويعتبر بوتيت (Poteet , 1973) ان المعلمين هم أهم الافراد المؤهلين لتغيير سلوك التلاميذ وتعديله وذلك لأسباب عديدة منها :

١. ان المعلمين مؤهلون علميا وتطبيقيا في الغالب لاجراء عمليات التعديل السلوكي نتيجة لاعدادهم المهني في الكليات أو المعاهد التربوية التخصصية .

٢. ان المعلمين لا يملكون في الغالب انطباعات شخصية غير موضوعية عن تلاميذهم بل يتعاملون معهم من وحي احساسهم بالمسؤولية التربوية والوطنية والانسانية .

٣. ان المعلمين يقومون في الغالب بمعالجة سلوك التلاميذ عند حدوثه من دون الالتفات الى سلوكات جانبية أخرى ماضية أو متوقعة في حياتهم .

٤. ان المعلمين بحكم وظيفتهم مسؤولون عن تغيير سلوك تلاميذهم الاجتماعي والاكاديمي .

قد لا يستطيع المعلمون في بعض الاحيان تعديل سلوك تلاميذهم الاجتماعي والاكاديمي لأسباب تتعلق بشخصياتهم أو لمجرد ردود فعل نفسية للتلاميذ اتجاههم ومن المفضل عندئذ أن يلجأ المعلم المسؤول أو موجه السلوك الى اقران

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التلميذ للمساعدة في حل المشكلة السلوكية واحداث التغيير المطلوب (Axelord,1977) .

يتميز برنامج تعديل السلوك بخصائص عدة منهـــا :

١ . الملاحظة المباشرة للسلوك ، بمعنى أن نلاحظ الاعراض التي تدل علـــى السلوك وامكانية اخضاعها للعـــلاج .

٢ . تقييم السلوك ، فمشاكل التعلم مثلا يمكن أن تقاس بالاستجابة للمهمـــات الاكاديميـــة .

٣ . تقييم دقيق لتأثير البرنامج المصمم لتعديل السلوك تجريبيـــا .

٤ . دلالة تعديل السلوك اجتماعيا ، ان نتيجة تعديل السلوك يجب أن تكـــون ملحوظة للفرد في بيئته الاجتماعيـــة . (Kandin, 1975) .

وحين يباشر معدل السلوك بتحليل تجريبي للسلوك المشكل فعليه أن يحدد ويتبع الخطوات التاليـــــة :

١ . تحديد الســـلوك المراد تعديلـــه .

٢ . جمع البيانات والمعلومات الاساسية المتعلقة بالسلوك المشـــكل .

٣ . تحديد المعززات المناسبة لتعديل هذا الســـــلوك . (Vernon, 1972)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلوك العدواني :

يعرف السلوك العدواني بأنه سلوك نشط فعّال تهدف العضوية من ورائه الى سدّ حاجاتها الاساسية أو دوافعها ، وبهذا المعنى الواسع يشمل السلوك العدواني كل الفعاليات الانسانية المتجهة نحو الخارج الموكدة للذات الساعية الى سدّ حاجات الذات الاساسية .

وهناك تعريف آخر يأخذ جانب التخصص والتحديد ، فيرى ان العدوان في السلوك الهجومي المنطوي على الاكراه والايذاء . وبهذا المعنى يكون " العدوان اندفاع هجومي يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا وهو اندفاع يتجه نحو اكراه الآخر (أو الشيء) أو سلب خير منه ، وايقاع أذى فيه أو مسّه بالتخريب والتعطيل " . (الرفاعي ، ١٩٨١) .

أما مكدونالد Mc Donalld فيرى أن السلوك العدواني هو التعبير المعادي عن الاشياء التي يفضلها الشخص عن طريق الكلمات او الافعال بطريقة تجبر الآخرين على الاستسلام الى تلك المزاجيات. (Eileen , 1981) .

والعدوان سلوك تفسره أغراضه والعوامل المحركة له والتي يمكن الوصول اليها من تحليل الموقف العدواني . والسلوك العدواني نوع من السلوك الهجومي دفاع عن ذات الفرد ضد أسباب الحط منها وتصاحب نشأة مظاهره الاولية نوع من مقاومة البيئة ومظهر من السلوك الاجتماعي الذي يقاوم به الفرد طغيان الجماعة ، فهو من جهة يريد أن يوكد ذاته بين أعضاء المجتمع ومن جهة أخرى يريد أن تتوافق هذه الذات مع الذوات الاجتماعية حتى يضمن السلام والرضا الاجتماعيين . ويعمل العدوان على تخفيف التوتر وذلك لأن المعتدي يصرف في عدوانه طاقة الكراهية التي تكونت لديه . (عبدالرحيم ، ١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان وجود بعض السلوكات العدوانية في مرحلة الطفولة والمراهقة دليل على النشاط والحيوية وهو أمر سوي ومقبول ، ولكن يبقى على من يعتني بالطفل ان يحيطه بظروف مناسبة تكفي لتوجيه النزعات منطلقا لطاقة يسعى الفرد الى نشرها . وتكون منطلقا بالنسبة للطفل والمراهق كما تكون غير مؤذية بالنسبة لغيره ، كذلك يبقى عليه ان يحيط الطفل بظروف تضعف التوتر والاحباط . وبذلك تعمل على الحدّ من نمو النزعات العدوانية باتجاه يمكن ان يكون خطرا أو نحو قوة يمكن ان تخرج عن حدود الضبط والوعي . وان جنوح الاحداث شكل من أشكال العدوان الذي يشكل خطا متطرفا . (Sandra, 1983)

والشعور بالعدوانية يكون نتيجة من نتائج الاحباط أو احدى دلالاته أو حتى وظيفة من وظائفه ، فنحن نلاحظ في ظروف معينة أنه كلما ازداد احباط رغبات انسانية هامة عند شخص معين أو أشخاص معينين أو احباط حاجات اجتماعية لهم كلما ازداد الشعور بالعدوانية . كذلك فان العدوان هو احدى وظائف الشعور بعدم الأمان أو الشعور بالقلق . (هوبس ، ١٩٦٨) .

ويشير البرت وايمونس (Albert & Emmons) الى أن الشخص العدواني بسبب الاحباط للآخرين ويذلّهم ويحقق أهدافه على حساب تسبب بمشاعر سيئة لديهم . (Eileen , 1981) .

يظهر السلوك العدواني في الحياة اليومية بأشكال مختلفة ، يلاحظ تارة مرتبطا مع النشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الشروط المادية التي تحيط به ، وتلاحظ مرة أخرى مرتبطا مع حالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعة أو متوقعة ، كذلك يلاحظ مرتبطا مع سلوك تأكيد الذات او مع الدافع الجنسي أو مع الغضب أو مع السلوك الهادف الى التملك أو مع السلوك الهادف الى ضبط سلوك الآخرين ، ويظهر السلوك العدواني في أكثر مراحل العمر ويبدو أحيانا مكشوفا وواضحا ويكون أحيانا أخرى مخفيا . (زهران ، ١٩٨٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يأخذ العدوان أشكالا مختلفة هـــي :

١. العدوان الجســـدي :
كالضرب ، والرفس والدفع واستخدام السلاح .

٢. العدوان الكلامـــي :
والذي يقف عند حدود الكلام الذي يرافقه أحيانا مظاهر الغضب والتهديـــد والوعيـــد .

٣. العدوان الرمـــزي :
والذي تمارس فيه سلوكا يرمز الى احتقار الافراد ويقوده الى توجيه الانتباه الى اهانة تلحق به كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداوة، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له . ومن الممكن اجتماع الانواع أو المظاهـــر عند الشخص . (الرفاعي ، ١٩٨١) .

ولقد كرس علماء النفس جهودهم في الخمسة والثلاثين عاما الماضية في اجراء أبحاث كثيرة لضبط السلوك العدواني لدى الاطفال . واهتمت الدراسات الاخيرة بالاحداث أو المثيرات السابقة للسلوك العدواني وظهرت حديثا محاولات للتنبـــؤ لضبط السلوك العدوانـــي . (Eron,1955) .

هـــذا وقد اقترح باندورا Bandura,1972 أن السلوك العدواني ليس صفـــة محتومة " يتعذر تجنبها " بل هي نتاج الظروف التي تجرى في المجتمع والتي مـــن شأنها أن تعزز أو تعيق تطور مثل هذه السلوكات . (Craighead et al 1976) .

ان الخطوة الاولى قبل التسجيل الفعلي للسلوك العدواني هي التعـــرف الواضح على الاشكال السلوكية التي يمكن تصنيفها على انها عدوانية ، ويجب تحديـــد المظاهر السلوكية التي يجرى تسجيلها بحيث تصبح واضحة لكل المهتمين بتدريـــب ذلك الطفل بالذات . فأي عضو من الاعضاء يلاحظ السلوك العدواني عند الطفـــل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجب أن يكون قادرا على الاتفاق مع كل عضو آخر ممن يعملون مع الطفل على أنه قام فعلا بضرب أو قرص شخص آخر مثلا عندما يذكر الاعضاء الآخرون أنه فعل ذلك .

وعندما يتم تحديد السلوك المطلوب بوضوح فان مجموعة من الاشخاص سيكونون قادرين على تحقيق الاتفاق فيما بينهم في كل مرة يحدث فيها استجابة ضرب أو عض أو ما شابه ذلك . ويعتبر هذا النوع من نظام تسجيل التكرارات بسيط جدا وسهل التنفيذ . (Watson , 1973) .

ولما كانت هذه الدراسة تهتم بمعرفة مدى فعالية بعض أساليب تعديل السلوك في التقليل من السلوك العدواني عند الاطفال في المرحلة الابتدائية وهي أساليب :

أ. التعزيز الرمزي Token Reinforcement

ب. العزل Time - Out

فانه لا بدّ من تحديد واضح لهذين الاسلوبين والاسس النظرية التي تقوم عليها كل منهما .

٣٣١١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعزيـز الرمـــــــزي :

يعتبر التعزيز الرمزي أسلوبا علاجيا جيدا ، حيث استخدم في مجـــــالات مختلفة : في المستشفيات والمدارس والعيادات النفسية والسجون وحتى فـــــــي معسكرات الجيـش . (Agras , 1972) .

ويعلّم برنامج التعزيز الرمزي الفرد ان يعمل من اجل الحصول على جوائـز رمزية لتأخير اشباع بريده ، وقد أوضح كل من ايلون وازرن (Ayllon & Asrin,1968) أن استخدام برامج التعزيز الرمزي يمكن ان يكون مفضلا في ظروف معينة منهـــا :—

١ . عند توفر عدد قليل من المعززات الطبيعية المناســـبة .

٢ . عندما تكون المعززات المناسبة متوفرة ولكن من المشكوك فيه فيما اذا سيتـــم تطبيقها باستمرار وبشكل غير فاضح .

٣ . عندما يكون من الصعب ترتيب تقديم المعززات مباشـــــرة .

٤ . عندما تكون تأثيرات الاشباع مشكلة .

٥ . عندما يكون هناك حاجة لتذكير اناس آخرين مهمين لتعزيز سلوك مناســـب .

ويشـير رم وماسترز Rimm & Masters,1979 بأنه توجد حاجات ماديـــة كثيرة في البيئة التي يعيشها الفرد كالطعام والسيارات والالعاب والجواهر لها قيمـة معززة واضحة . والمعزز الرمزي هو غرض وقيمة يمكن استبدالها ويمكن الاتجار بهـــا واستبدالها بمعزز حقيقي من نوع آخر سواء كان ماديا أو اجتماعيا أو نشاطا حيـــث يعتبر معززا دائما ، وأكثر المعززات الرمزية وجودا للبالغين هي النقود والتي يمكـــن بها شراء الطعام أو النشاط المرغوب فيه ، وقد تكون على شكل قطع من الـــــورق أو النقود أو قطع بلاستيكيـــــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعتبر وولف وكاوليس وكيلر Wolf, Cowless & Kelleher أول من استخدموا التعزيز الرمزي من نوع مادي لتحديد التأجيل بين الاستجابة والمعزز . (Idberman , 1972) .

وقد أظهرت الدراسات المختلفة فعالية برامج التعزيز الرمزي وعلى مدى واسع من السلوك المتعلق بالاداء الوظيفي المستقل والتكيف في مواقف عدة في المستشفيات كالاعتماد على النفس والمهارات البيتية والمشاركة في النشاطات الجماعية. (Kazdin , 1975) .

وقد أشار بعض الباحثين مثل Baker et al . الى أن برامج التعزيز الرمزي قد أصبحت اجراءات اكلينيكية مقبولة لتأهيل المرضى والمصابين بانفصام الشخصية المزمنة . واستخدمت برامج التعزيز الرمزي ايضا في زيادة الاداء الاكاديمي وفي مجالات الابداع والكتابة كالدراسات التي قام بها مالوني و هوبكنس . (Malony & Hopkins,1973) (Eileen,1981) .

وعندما تقل فعالية المعززات الاجتماعية للحصول على سلوك مقبول من مستويات مقبولة فانه يلجأ الى استخدام معززات اضافية أقوى كنظام التعزيز الرمزي . وفي هذا البرنامج يتم قياس السلوكات التي يهتم بها المعلم في فترات وتعطي الطفل شيئا رمزيا للتعبير عن هذا القياس وتسمى فيش (Tokens) يتم استبدالها بمعززات اضافية وفي أحسن الاحوال فان برامج التعزيز الرمزي تعلم الطفل ان يعمل من أجل الثواب الرمزي وأن يؤخر الحصول على المتعة وأن يعمل ضمن برنامج متقطع .

ان تطوير مثل هذه السلوكات مهم جدا اذا أريد للطفل أن يعود الى السلوك الصفي العادي . (Charles,1982) .

وقد حدد دوبسون (Dobson, 1967) ميزات للفيش كمعززات شرطية بما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. يمكن ان تقدم المعزز (Tokens) على فترة كمية أو عددية لمقدار التعزيز .

٢. أن تكون قابلة للحمل او النقل وتكون في حيازة الفرد حتى ولو كان بعيدا عنها في حالة كسبها .

٣. لا يوجد حدّ أعلى لعدد الفيش التي يمكن ان يمتلكها الفرد .

٤. امكانية استخدام الفيش مباشرة كوسائل اجرائية للتقديم الفوري للمعززات .

٥. أن تكون سهلة التقنية .

٦. أن تصمم بشكل مناسب حتى لا يمكن افسادها في حالة التأجيل .

٧. يمكن جعل المعززات مميزة وغير قابلة للتزوير .

وقد استخدمت برامج التعزيز الرمزي داخل غرفة الصف بنجاح كبير على عدد من الاطفال حيث ركز معدلو السلوك جهودهم على زيادة السلوكات التي يظهر فيها الاطفال عجزا بشكل مستمر . (Craighead, et al. 1967).

لهذا يؤكد اجراس (Agras ,1972) ان التعزيز الرمزي يرتكز على أربعة مبادىء أساسية لتعديل السلوك هي :-

١. تحديد السلوك المراد تعديله وتحديد اهداف العلاج في فترات الاداء.

٢. استمرارية التسجيل للسلوكات الملاحظة .

٣. استخدام قدر كبير من المعززات ليكسب العميل نموا واتصالا من خلال مقابلة أهداف سلوكية محددة .

٤. استخدام الفيش واستبدالها بمادة محسوسة أو نشاط مرغوب فيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العـــــــــــزل : Time - Out

يتضمن العزل استبعاد الطفل من بيئة معززة الى بيئة غير معززة اذا مـــا قام الشخص بسلوك محدد ، وهذا الاجراء مفيد بشكل خاص للسلوكات التي تحـــدث بكثرة للاطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٢ — ١٢) ســـنة .

ويتم انهاء العزل عادة بناء على تحسن في السلوك المراد تعديله ، ويشير باترسون (Paterson,1971) الى ان بعض الاهالي يفضلون العزل كأسلوب علاجي لانهم يبعدون الاطفال عن طريقهـــم .

ويعتبر العزل عقابا صفيا حيث يستخدم بشكل واسع من قبل المعلمـــــين والمعالجين والسلوكيين ، ويفضل كل من دراهمان و سبلتمالـــك Drahman & Spiltmalk تسميته بالعزل الاجتماعي Social Isolation وذلك من خـــلال الدراسات التي أجريت داخل غرفة الصـــف . (Meacham, 1974)

ومنهم من يصنف العزل مع النحو (الانطفاء) والعقاب لانه يشتمل علـــى العناصر او الصفات التي يتصف بها كل منهما . ويمكن اعتبار فترة خمس دقائق قاعـــدة مقبولة بشكل عام في بداية عملية العزل . (Rimm & Masters, 1979) .

يقوم المعلم عند استخدام اسلوب العزل بسحب المعززات البيئية لسلـــــوك التلميذ مؤقتا أو ابعاده عن البيئة المعززة نفسها لفترات تتراوح عادة بين دقيقتـــين وعشر دقائـــق ، حيث يمكن أن ينتج في الحالتين كف التلميذ أو توقفه عن ابـــــداء السلوك السلبي . (زيدان ، ١٩٨١) .

والعزل ليس أسلوبا للسلوكات المتطرفة ، كالسرقة والاعتداء من قبل الكبـــار حيث يستخدم أسلوب آخر يسمى ثمن الاستجابة Response Cost في هـــــذه الحالة كاجبارهم على عمل شاق أو ما شابهه مقابل السلوك غير المرغوب فيـــــه . (Fritz , 1968)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد وجد ووهلر (Wahler,1969) ان العزل للسلوكات غير المرغوب فيها والمقترن مع التعزيز الايجابي للسلوكات المرغوب فيها أكثر فعالية من التعزيز الايجابي المقترن مع التجاهل للسلوكات غير المرغوب فيهـــا .

وكأسلوب من أساليب العقاب الفعّالة بالنسبة للاطفال في المرحلة الابتدائية فان استخدام العزل يعتبر فعالا لفترة معينة في ضوء بعض الارشادات التي يجـــب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدامه وهذه الارشادات هـــي :

١ . بالنسبة للاطفال ما قبل المدرسة يعزل الطفل لمدة دقيقتين في الحمّـــام لوحده مع بقاء الباب مغلقا ، بينما العزل لتلاميذ المدرسة يمكن ان تكـــون الفترة الزمنية فيه من (٥ — ١٠) دقائق .

٢ . عند القيام بسلوك عدواني يرسل الطفل مباشرة الى غرفة العزل ويبين له سبب العزل ، وفي حالة عدم اطاعة الاوامر يجب مصاحبته الى مكان العزل وتذكيره باضافة دقيقة أخرى اضافية لعدم ذهابه لوحده .

٣ . يجب عدم التحدث مع الطفل اثناء فترة العـــزل .

٤ . عند قيام الطفل باحداث ازعاج عند انتهاء فترة العزل يجب ابقاؤه دقيقـــة اضافية في غرفة العزل ، ويمكن أن يضطر المعالج الى فعل ذلك مـــرات عديـــدة .

٥ . عند عودة الطفل من العزل وعندما يسلك سلوكا مناسبا يجب تعزيز سلوكـــه مباشرة عن طريق المدح والاهتمام . (Charles, 1982) .

وقد أوضح شارلز (Charles , 1982) ان عزل الاطفال في غرفهم الخاصة لا ينجح غالبا وذلك لاستمتاعهم بالنشاطات والاشياء الموجودة فيها ، وعندما يؤدي السلوك غير المناسب الى العزلة المملة فان السلوك يتناقص وللحصول على الفعاليـــة القصوى فانه يجب اثابة السلوك المناسب ايجابيا في الاوقات الاخرى ، وهذا يعني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنه اذا استمر الاطفال في ايذاء أنفسهم لمدة ساعة مثلا فانك اما أن تمدحهم أو تكافئهم بطريقة ما ويمكنك استخدام طريقة اكتساب النقاط للسلوك المناسب ومن ثم استخدام النقاط (Points) للحصول على مزات اضافية أو العاب ويجب أن نتذكر أن وضع القيود بشكل اجبارى نادرا ما يكون فعالا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشـــــكلة الدراســـــــة :

يتضـح من خلال مراجعة الابحاث والدراسات السابقة ان هناك استخدامـا لأسـاليب مختلفة لتعديل السلوك العدواني داخل غرفة الصف .

وتهتم هذه الدراسة بالتعرف على مدى فعالية كل من أسلوب التعزيز الرمزي وأسلوب العزل في تعديل السلوك العدواني عند الاطفال الذين تتراوح أعمارهـــم ما بين (٦ - ١٢) ســـنة .

وبالتحديد فان الدراسة تحاول الاجابة عن الاسئلة التاليـــة :

١ . هل يوجد أثر لاستخدام أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل على تعديل السلـوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بـــين (٦ - ١٢) ســنة ؟

٢ . هل هناك فرق في مدى فعالية كل من أسلوب التعزيز الرمزي والعزل فـــي تعديل السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تـــتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ١٢) ســـنة ؟

٣ . هل يوجد أثر للتفاعل بين عاملي أسلوب العلاج ومستوى السلوك العدوانـــي على انقاص السـلوك العدوانـــي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرضيـــات الدراســـــة :

لدراســة فعالية اسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في تعديل الســـلوك العدواني للاطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦–١٢) ســنة تسعى هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات التاليـــة :

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية (P < ٠,٠٥) في مقدار السلوك العدواني بين كل من مجموعتي التجريب (التعزيز الرمزي والعـزل) والمجموعـــة الضابطـــة على معيار تكرارات السلوكات العدوانيـة .

٢. يوجد فرق ذو دلالة احصائية (P < ٠,٠٥) في مقدار السلوك العدواني بين مجموعة التعزيز الرمزي ومجموعة العـزل على معيار تكرارات السلوكـــات العدوانيـــة .

٣. يوجد أثر ذو دلالة احصائية (P < ٠,٠٥) لتفاعل طريقي أسلوب العلاج ومستوى الســلوك العدوانـــي في مقدار السلوك العدواني على معيـــار تكرارات السلوكات العدوانيـــــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهميـــة الدراســـة :-

يلاحظ المعلم بين فترة وأخرى أن بعض التلاميذ يميلون الى التعدى على أقرانهـــم وايذائهم وازعاجهم بالضرب غير المباشر أو المباشر أو أخذ ممتلكاتهم بالقوة ينتج عن مثل هـــذه السلوكات الصفية تخلخل في سير عملية التعليم واعاقة تعلم التلاميذ فرادى أو كمجموعـــات وتنمية المشاعر السلبية والسخلافات بينهـــم .

تكمن أهمية هذه الدراسة في ابراز العامل الثقافي في تعديل السلوك الذى بدوره يرى امكانية تطبيق مبادىء تعديل السلوك في ثقافات مختلفة بنفس الطريقة ، حيث قامت دراســـات عديدة باستخدام أسلوبي التعزيز الرمزى والعزل في تعديل السلوك العدواني عند أطفال مـــن ثقافات مختلفة . والباحث في هذه الدراسة استخدم بعض اساليب العلاج السلوكي لمعرفـــة أثرها في تعديل السلوك العدواني عند أطفال اردنيين من المرحلة الابتدائيـــة .

كما تبرز قيمة هذه الدراسة في استخدام اساليب العلاج السلوكي داخل غرفة الصف بطريقة مبرمجة ومنظمة والتي بدورها توفر الوقت والجهد ، حيث لوحظ من قبل الباحث (وهو معلم لمـــدة ١٧ سنة) أن المدرسين بشكل عام يصرفون وقتا طويلا من الوقت المخصص للحصة في معالجـــة المشكلات السلوكية الصفية مما يؤثر في سير عملية التدريس ويقلل من فعاليتهـــا .

التعريفـــات الاجرائيـــة :

الفعاليـــة : ان المقصود بالفعالية في هذه الدراسة هو انقاص السلوك العدواني عند المفحوصين لكلا المستويين (المتوسط والشديـــد) .

التعزيز الرمزى : هو تعزيز متمثل في تذكرة قيمتها خمسون فلسا يحصل عليها المفحوص عند تقيده بأنماط السلوكات المقترحة داخل غرفة الصف خلال الحصة الواحـــدة .

العـــزل : هو ابعاد التلميذ من غرفة الصف الى غرفة خاصة خالية من أية معززات وذلـــك عند قيامه بأى سلوك من أنماط السلوكات المقترحة وذلك لمدة (٥) دقائق ، ويعود التلميذ الى غرفة الصف بعد انتهاء الفترة اللازمة للعـــزل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراســـــات السابقـــــــــة :

لقـد أجريت دراسات عديدة لمعرفة فعالية أسلوبي التعزيز الرمزي والعـــــزل كأسلوبين في أساليب العلاج السلوكي بشكل عام وفي تعديل السلوك العدوانـــــي بشـكل خاص .

ففي دراسة قام بها اولندك ورفاقه(Ollendick,et al.1980) على مجموعـــة من الاطفال العدوانيين وعددهم (٩٠) شخصا منهم(٢٤) من الزنوج و (٦٦) من البيض وكان متوسط أعمارهم (١٢ر٦) سنة طبق مقياس ضبط السلوك لنويك وستراييك The Nowlck-Strike Scale حيث استخدم أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل سلوكاتهـــم ضمن برنامج استمر (٦) أسابيع . وأشارت نتائج هذه الدراسة الى انخفاض نســـبة عدوانيتهم من ٦٤٪ — ١٢٪ .

كذلك فان دراسة دودج وبريك (Dodge & Brakke, 1982) تشـــير الى فعالية أسلوب التعزيز الرمزي ضمن برنامج علاجي مدته (٣) أشهر . وكان عـدد أفراد الدراسة (٣٢٠) تلميذا من الصفين الثالث والخامس الابتدائيين ، وقد وصـــف هؤلاء التلاميذ بأنهم متوسطي العدوانية وقد أثبتت النتائج فعالية هذا الاسلوب حيث انخفض متوسط مقدار السلوك العدواني من ٣ر١٠ — ٢ر٤ وذلك أثناء فترة العـــلاج .

وفي دراسة قام بها نيلانس وآخرون (Neilance et al. 1981) استخدموا برنامجا علاجيا يقوم على التعزيز الرمزي وذلك على مجموعة من الاطفال تتراوح أعمارهم بين (٧ — ١٣) سنة من ذوي السلوك العدواني . وقد وزع أفراد الدراسة الـــى مجموعتين . مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تكونت كل مجموعة منهما من (٢٢) فردا واستمر البرنامج العلاجي لمدة (٣) أشهر ، أشارت نتائج هذه الدراسة الى انقـاص في نسبة السلوكات العدوانية من ٧٨٪ — ٢٦٪ في المجموعة التجريبية وذلك بالتعاون مع الاسرة ، بينما لم يظهر اى تحسن في المجموعة الضابطـــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما دراسة اوليرى وبيكر (O'leary & Beaker,1967) فقد استخدما فيها برنامج التعزيز الرمزى داخل غرفة الصف وكان عدد أفراد الدراسة (١٧) تلميذا متوسط أعمارهم (٩) سنوات من ذوى السلوك العدواني ، حيث كتبت التعليمات أولا على اللوح وكانت المعززات (الفيش) تتكون من تدريجات موضوعة في كتيبات صغيرة على مقاعد التلاميذ ، وهذه التدريجات تتراوح من (١ — ١٠) وكانت تعطى كمكافأة بالنسبة لمدى اتقان الطفل لاتباع التعليمات بدقة والتزامهم داخل غرفة الصف . وهذه التدريجات يمكن استبدالها بأنواع متعددة من المعززات المتوفرة (كالحلوى ، والفستق ، والسجلات المصورة ، والطائرات الورقية) وكانت تقرأ التعليمات على التلاميذ طيلة فترة البرنامج ، وفي نهاية البرنامج أشارت النتائج الى تحسن ملحوظ في سلوك هؤلاء الاطفال .

وفي دراسة قام بها رنجر (Ringer , 1973) حيث أطلق على برنامجه (نموذج رنجر) واستخدم فيه التعزيز الرمزى المقترن مع التعزيز الاجتماعي في تعديل السلوكات غير المقبولة داخل غرفة الصف ، اختار (٣٧) تلميذا من الصف الرابع الابتدائي طبق عليهم البرنامج . أشارت نتائج هذه الدراسة الى فعالية أسلوب التعزيز الرمزى حيث انخفضت نسبة تكرارات السلوكات غير المناسبة من ٥٨٪ — ١١٪ في نهاية البرنامج .

أما دراسة نوبل ارنست (Nobel Ernest, 1978) فقد حاولت معرفة مدى فعالية ثلاثة اجراءات رمزية لتعديل سلوك اتسم بالفوضى والعدوانية داخل غرفة الصف وشملت الدراسة (٢٧) طفلا متوسط أعمارهم (٧ر١١) سنة وسجل أفراد الدراسة في اربعة صفوف لبرنامج تعليمي تابع لمركز سيراكيوز التطورى Syracause Development Center حيث تمّ اختيار الصفوف عشوائيا لواحد من الاساليب العلاجية الاربعة التالية : التعزيز الرمزى ، ثمن الاستجابة ، خليط من التعزيز الرمزى وثمن الاستجابة ، مجموعة ضابطة بدون علاج . وقد دلّت النتائج على ان المجموعات التي طبق عليها اسلوب التعزيز الرمزى أظهرت انخفاضا في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متوسط مقدار السلوك العدواني داخل غرفة الصف أكثر من الاساليب الاخرى .

وكذلك دراسة بيرشارد (Burchard ,1969) الذى استخدم فيها برنامج التعزيز الرمزى على (١٢) طفلا كانوا يعانون من سوء تكيف حيث كانوا يحصلون على فيش يستطيعون استبدالها بملابس أو كتب أو وجبات طعام وتذاكر للسينما ذهابا وايابا ، ويفقدون هذه الاشياء في حالة السرقة أو الاعتداء على الغير أو الكذب. وقد دلّت نتائج هذه الدراسة على نجاح هذا البرنامج حيث عدّل من سلوكاتهم بشكل ملحوظ .

وفي دراسة قام بها وولف ورفاقه (Wolf et al. 1976) لمعرفة مدى فعالية أسلوب التعزيز الرمزى داخل غرفة الصف حيث أطلق عليها لعبة " السلوك الجيّد " وطبقت هذه الدراسة على (٢٤) تلميذا من الصف الرابع الابتدائي وزعوا الى مجموعتين وقد أكدت المعلمة على قوانين اللعبة وشرحتها لكلا المجموعتين ، وفي حالة قيام أى تلميذ بمخالفة قوانين الصف تسجل علامة للفريق الآخر ، والفريق الفائز هو الذى يحصل بعدها على امتيازات وذلك باعطائهم فرصة للعب في نهاية اليوم وشراء حاجات يحبونها من مقصف المدرسة وكان هذا الاجراء ناجحا في تعديل السلوكات غير المقبولة داخل غرفة الصف .

وفي دراسة قام بها مكلافلين ومالالي (Mclaghlin & Malaly,1972) لاحدى صفوف المرحلة الابتدائية تكونت من (٢٥ — ٢٩) تلميذا لمعرفة فعالية برنامج التعزيز الرمزى في زيادة التحصيل الدراسي وكان هدف هذه الدراسة هو اتمام الوظائف البيتية في الاملاء واللغة ومهارات الكتابة والحساب ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى ان وصلت نسبة انهاء الوظائف البيتية الى ٦٩٪ في الاسبوع الثاني من الدراسة ثم ازدادت الى ٩٤٪ في الاسبوع الرابع من الدراسة حتى وصلت الى ١٠٠٪ في الاسبوع السادس (الاخير) من الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة لبيلي ورفاقه (Billy et al.1970) استخدم فيها برنامج لدورة صيفية واحدة حيث استخدم التعزيز الرمزي على اطفال منحرفين ،وقد دلت النتائج على انخفاض في متوسط تكراراتهم للاعمال غير المناسبة،،وفي دراسة أيضا قام بها وولف وجيلز (Wolf & Giles , 1976) على (١٦) تلميذا وتلميذة وصفوا بعدم اطاعتهم للاوامر وتدني تحصيلهم الدراسي ،فاستخدما برنامج التعزيز الرمزي وكانت الفيش على شكل طوابع يمكن استبدالها بالرحلات أو شراء سلع أو مواد استهلاكية او نقود أو ملابس او توفيرها لشراء حاجات ثمينة كالساعات والدراجات. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى فعالية الاسلوب المستخدم حيث ازدادت نسبة تحصيلهم الدراسي وزادت نسبة اطاعتهم للاوامر أيضا .

أما الدراسات التي تناولت اسلوب العزل كأسلوب علاجي في تعديل السلوك العدواني فهي عديدة أيضا . ففي دراسة قام بها كل من وبستر وآزرن (Webester & Azren , 1973) على مجموعة من المعاقين الكبار وصفوا بأنهم متوسطي العدوانية حيث استخدم أسلوب العزل وقد دلت النتائج على انخفاض في متوسط حدوث مثل هذه السلوكات العدوانية من الخط القاعدي ٧٪ — ٢ر٠ ٪ في اليوم الواحد .

أما دراسة كونجر (Conger , 1970) في استخدام أسلوب العزل في تعديل السلوك العدواني على طفلة عمرها (١٢) سنة فقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى انخفاض في نسبة مقدار السلوك العدواني من ٦ر٣ — ٧ر٣ خلال الاسبوع الاول ،وفي الاسبوع (١١) انخفض الى ٩٣ر٠ ٪ حيث كانت فترة العلاج (٣) أشهر .

وفي دراسة قام بها كريجهيد ورفاقه (Crarghead et al.1976) على (٣) أطفال مقيمين في مستشفى العلاج النفسي للاطفال اختيروا بسبب ارتفاع نسبة الفوضى عندهم داخل غرفة الصف واختيرت أنماط سلوكية فوضوية وهي : العدوانية ،الشتم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترك المقعد بدون اذن . واستخدم العزل كأسلوب علاجي لهذه الانماط من السلوك حيث يعزل التلميذ لمدة (١٠) دقائق .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى انخفاض في سلوك ترك المقعد بدون اذن من ٣٤٪ — ١١٪ بعد استخدام العزل . وكذلك بالنسبة للسلوك العدواني انخفض من ٢٫٨٪ — ٠٫٣٧٪ .

وفي دراسة لديك (Dake , 1978) حاولت معرفة مدى فعالية اسلوب العزل في تعديل السلوك العدواني على طفل عدواني من المستوى للشديد داخل غرفة الصف ،وكان يعزل لمدة (٣) دقائق ، وقد نجح هذا الاسلوب مع ان المعلمة قامت بأساليب مختلفة لتعديل سلوكه .

أما دراسة أوليري ورفاقه (O'leary et al. 1977) لمعرفة فعالية أسلوب العزل في تعديل السلوك العدواني داخل غرفة الصف على (٨) أطفال من الصف السابع من ذوى السلوك العدواني حيث استخدم في هذه الدراسة قائمة الشطب للمشاكل السلوكية Behavior Problem Chrikliet وقد اختيرت هذه العينة من (٢٣) شعبة من مدرستين ابتدائيتين . وكان المعالج يلاحظ التلاميذ داخل غرفة الصف وفي ملاعب المدرسة واستمرت فترة العلاج (٨) أشهر . وأشارت نتائج هذه الدراسة الى انخفاض نسبة العدوانية من ١٫٩٦٪ - ٠٫٤٨٪ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

طريقة البحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طريقـــــة البحـــــث

أفـــراد الدراســـــة :

يبلغ عدد أفراد الدراسة (٩٠) مفحوصا جميعهم من الذكور من تلاميـــذ المرحلة الابتدائية من ذوى السلوك العدوانـــي .

وقد تمّ التعرف على أفراد الدراسة الحالية من دراسة قام بها الباحـــث بالتعاون مع مربي الصفوف ومعلمي المواد الدراسية والمرشدين وتمثلت هذه الدراسة باجراءات تجريبية سبقت العلاج حيث شملت المسح والتشخيص .

لقد قام الباحث بالاجتماع مع مربي الصفوف والمعلمين والمرشدين وعرفهـــم بأغراض الدراسة وطرق حصر التلاميذ ذوى السلوك العدواني من خلال ملاحظاتهـــم وعن طريق البعد الخاص بالسلوك العدواني في مقياس الجمعية الامريكية للسلـــوك التكيفي والذى تمّ تطويره للبيئة الاردنية (حرار ٨٣) حيث وزع على مربـــي الصفوف وذلك لتحديد مجتمع الدراسة حيث وضعت درجات لكل تلميذ على ضـــوء المقياس المستخدم . ومن ثمّ قام مربو الصفوف بوضع قوائم بالتلاميذ العدوانيين وبعد ذلك قام الباحث بتصنيف هؤلاء التلاميذ الى مستويين حسب درجاتهم علـــى المقياس وذلك على النحو التالـــي :

التلاميذ الذين حصلوا على درجات ما بين (١٨ — ٣٥) درجة اعتبروا مـــن ذوى السلوك العدواني المتوسط . أما التلاميذ الذين حصلوا على درجات ما بـــين (٣٦ — ٥٤) درجة فقد اعتبروا من ذوى السلوك العدواني الشديد . وقد استثنـــي من الدراسة التلاميذ الذين حصلوا على درجات أقل من (١٨) درجـــة .

أى أن الباحث قام بتقسيم أفراد الدراسة الى مستويين ، مستوى متوســـط العدوان ، ومستوى شديد العـــدوان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد ذلك تمّ توزيع افراد الدراسة على النحو التالـــي :

المستوى المتوسط :

وعددهم (٤٥) تلميذا وزعوا عشوائيا باستخدام قوائم التوزيع العشوائي علـى المجموعات التجريبية الثلاث : (١٥) تلميذا في مجموعة التعزيز و (١٥) تلميذا في مجموعة العزل و (١٥) تلميذا في المجموعة الضابطـــة .

المستوى الشديـــد :

وعددهم (٤٥) تلميذا وزعوا عشوائيا على المجموعات التجريبية الثلاث أيضـا ، منهم (١٥) تلميذا في مجموعة التعزيز الرمزي و (١٥) تلميذا في مجموعـــة العزل و (١٥) تلميذا في المجموعة الضابطـــة .

وعند توزيع افراد الدراسة المشتركين في البرنامج العلاجي قام الباحث بادخال جميع الفئات العمرية من (٦—١٢) سنة في كل مجموعة من المجموعات التجريبيـــــة والمجموعتين الضابطتين لضمان التكافؤ في هذه المجموعـــات .

وبذلك فقد بلغ عدد أفراد الدراسة الذين شاركوا في البرنامج العلاجي (٩٠) مفحوصا جميعهم من الذكور . وقد تمّ تشخيص أفراد الدراسة من بين (٤٣) شعبـــة بلغ عددهم (١٨٩٦) تلميذا من المرحلة الابتدائيـــــة .

وقد تراوحت أعمار أفراد الدراسة ما بين (٦ — ١٢) سنة ، وكان متوســـــط أعمارهم (٩٫٤) ســـنة .

وقد ظهرت تجمعات أفراد الدراسة على الاعمار كما يلـــــي :

سنوات العمر	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
العدد	٥	١٤	١١	١٩	٨	١٥	١٨

وقد تمّ توزيع افراد الدراسة عشوائيا على اساليب العلاج المستخدمة فـــي الدراسة على تصميم التجمعات العشوائي من نوع ٣ × ٢ (R.B.D.:Randomized Block Design) حيث بلغ عدد الافراد في كل خلية من خلايا التصميـــم (١٥) تلميـــذا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبين الجدول رقم (١) هـذا التوزيـــع :

الجـــدول رقـــم (١)

توزيع افراد الدراسة على متغيرى اسلوب العلاج ومستوى السلوك العدوانـــي

أسلوب العلاج / مستوى السلوك العدواني	التعزيز الرمزى	العزل	المجموعة الضابطة	المجموع
متوســـط	١٥	١٥	١٥	٤٥
شديـــد	١٥	١٥	١٥	٤٥
المجمـــوع	٣٠	٣٠	٣٠	٩٠

التصميم والمعالجـة الاحصائيـة :

لاختبار الفرضيات في هذه الدراسة فقد استخدم تحليل التباين الثنائـــي وفق تصميم التجمعات العشوائي من نوع ٣×٢ (R.B.D. : Randomized Block Design) .

أما المتغيرات في هذه الدراسة ،فهي المتغيرات المستقلة التي تمثل أساليب العلاج المستخدمة وهي التعزيز الرمزى والعزل . وأما المتغير التابع المـــراد قياسه فهو مقدار السلوك العدواني مقاسا بتكرارات السلوكات العدوانية خـــلال فترة العلاج ابتداء من الاسبوع الاول وحتى الاسبوع الرابع ،ثم بعد انتهاء فـــترة العـــلاج وأثناء فترة المتابعة بعد فترة توقف (٣) أسابيـــع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٣)

الجدول الزمـني لمراحل البرنامـج العلاجـي في الدراســـة.

فترة العلاج	التوقـف	المتابعـة
(٤)أسابيـع	(٣)أسابيع	أســـبوع

أدوات البحـــث:

لتحقيـق أغراض البرنامج العلاجي في هذه الدراسة استخدمت الادوات التالية:

١. البعد الخاص بالسلوك العدواني في مقياس الجمعية الامريكية للسلـــوك التكيفي المطوّر للبيئة الاردنية. (جرار ١٩٨٣).

٢. جدول تكرارات السلوكات العدوانية: وهو جدول يقوم المعالج بموجبـه بحساب تكرارات السلوكات العدوانية يوميا وأسبوعيا لمعرفة تناقص معـدل التكرارات وذلك خلال فترة العلاج البالغة مدتها (٤) أسابيع وفـترة المتابعة البالغة مدتها أســبوع.

٣. برنامج التعزيز الرمزي: Token Reinforcemsnt

يشمل تقديم تعزيز رمزي تعبّر عنه بتذاكر رمزية لتصبح ذا قيمة نقدية فـي نهاية كل أسبوع من اسابيع العلاج التي استغرقت (٤) أسابيع، ويقـدم هذا التعزيز (تذاكر) بناء على تقيّد المفحوص بأنماط قائمة السلوكـات المقترحة كما في الملحق رقم (١) أي عندما لا يقوم المفحوص بأية سلوكـات عدوانية ضمن القائمـة.

وعندما يجمع المفحوص عددا من هذه التذاكر يستبدلها من المرشد في المدرسة نقدا ليشترى أي سلعة يرغب بها تكون معززا لسلوكه في برنامج العـلاج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجـــــــــراءات :

اتبعـــت هذه الدراسة اجراءات تجريبيـــة سبقت العلاج حيث تمّ التعرف علـــى أفراد الدراسة من خلال ملاحظات مربي الصفوف والمعلمين والمرشدين بالاضافـــة الى استخدام المقياس الخاص بالسلوك العدواني .

وقد قام الباحث بتدريب المعلمين المشتركين في البرنامج العلاجي وكذلـــك المرشدين على أساليب العلاج المستخدمة في هذه الدراسة حيث شملت تعريفهـــم بواجباتهم وطرق استعمال وادارة هذا البرنامج باتقان ،كما درّبوا على طريقـــة تسجيل ومتابعة مقدار التحسن عند افراد الدراسة والتأكيد على دقة هذا التسجيل لجدول التكرارات للسلوك العدوانـــي .

وقد قام الباحث أيضا بالاجتماع مع أفراد الدراسة من مجموعتي التجريـــب (التعزيز الرمزي والعـــزل) ووضّح لهم أهداف الدراسة وكيفية سير البرنامـــج .

أما بالنسبة للاجراءات العلاجية في هذه الدراسة فقد اعتمدت على أساليب العلاج المستخدمة والأسس والمفاهيم النظرية التي بنيت عليها هذه الاساليب ،لذلك فقد تمّ استخدام الاجراءات العلاجية لثلاثة أساليب علاجيه وهي :

① الاجراءات العلاجية في حالة استخدام التعزيز الرمزي : ان المقصود بالتعزيـــز الرمزي في هذه الدراسة هو أن نقدم تعزيزا ايجابيا ذا قيمة معنوية لدى المفحوصين حيث يحقق لهم هدفا أو اشباع حاجة ما أو تتيح لهم فرصة شراء ما يرغبون من حاجات وذلك عند تقيدهم بقواعد السلوك المقترحة ،أي انها ترمز عندهم الى التمكن مـــن تحقيق هدف ما أبعد من السلوك نفسه او التعزيز الذي يحصل عليـــه .

واعتمد تنفيذ هذا البرنامج بشكل أساسي على جهود مربي الصفوف والمعلمين المشتركين في البرنامج العلاجي بالتعاون مع المرشد في المدرسة ،فكلما قـــام المفحوص بأداء سلوك مناسب في ضبط السلوك العدواني كان يقدم التعزيز المناســـب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذا السلوك من قبل المعلم ، وهذا التعزيز يتمثل بتذكرة من تذاكر التعزيز الرمزي قيمتها (٥٠) فلسا حيث كانت تجمع التذاكر ويتم استبدالها بقيمة نقدية من المرشد في نهاية كل أسبوع من أسابيع فترة العلاج .

وقد بلغت القيمة الرمزية لأنماط السلوك المقترحة في كل حصة صفية (٤٥) دقيقة تذكرة تبلغ قيمتها النقدية (٥٠) فلسا وبهذا يكون الحد الاعلى الذي يمكن أن يحصل عليه أي مفحوص في حالة أدائه السلوكات المقبولة وفق قائمة السلوكات المقترحة وهو (٥) تذاكر في اليوم الواحد (ضمن خمس حصص صفية) . أي الحد الاعلى لفترة العلاج كاملة (١٢٠) تذكرة بقيمة (٥٠) فلسا للتذكرة الواحدة .

هذا وقد أوصى الباحث المعلمين أن يقوموا بسحب تذكرة بقيمة (٥٠) فلسا عند قيام التلميذ بأي نمط سلوكي غير مناسب ، أي تخصم من عدد التذاكر التي حصل عليها .

ويبين الشكل رقم (١) شكل تذكرة التعزيز الرمزي المستخدمة في برنامج التعزيز الرمزي .

الشكل رقم (١)

نموذج تذكرة التعزيز الرمزي

التعزيز الرمزي
ضبط السلوك العدواني
المكافأة = (٥٠) فلسا

وهناك تعليمات وزعها الباحث على المعلمين المشتركين في البرنامج العلاجي للتقيد بها ، وهذه التعليمات هي :

١ . يجب قراءة أنماط السلوك المقترحة وتنفيذها بدقة ووعي تامين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ . على المعلم أن يكون دقيقا في تسجيل السلوكات المقترحة في السجل الخاص .

٣ . يجب مراعاة الدقة في تقديم التعزيز وأن لا يغفل المعلم عن أي نمط سلوكي يتقنه المفحوص .

٤ . أن يستبدل المفحوص (التذاكر) بعد نهاية كل اسبوع من المرشد في المدرسة أثناء فترة العلاج .

٥ . أن يقوم المعلم بوضع اشارة (×) عند قيام المفحوص بأي نمط من أنماط السلوك العدواني .

٦ . أن يترك المعلم أمام السلوك المقترح فراغا في حالة عدم قيام المفحوص بسلوكات عدوانية .

وملحق رقم (١) يبين أنماط السلوكات العدوانية المقترحة .

الاجراءات العلاجية في حالة استخدام العزل :

ان المقصود بأسلوب العزل في هذه الدراسة هو استبعاد التلميذ من بيئة معززة الى بيئة غير معززة عند قيامه بسلوك غير مرغوب فيه .

وقد كان المعلم يقوم بعزل التلميذ الذي يقوم بأي نمط من أنماط السلوك العدوانية ضمن القائمة المقترحة خلال (٤٥) دقيقة وهي الفترة للحصة الصفية ، وكان يعزل التلميذ في غرفة خاصة خالية من أية معززات لا يوجد فيها سوى كرسي ، وكانت مدة العزل (٥) دقائق . وبعد انتهاء فترة العزل كان المعلم يوضح للتلميذ سبب العزل .

وكان المعلم يقوم بتسجيل عدد تكرارات السلوكات العدوانية في سجل الطالب خلال الحصة الواحدة ومن ثم خلال اليوم الواحد وخلال الاسبوع ، أي طيلة فترة العلاج التي استمرت (٤) أسابيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك تعليمات وزعت على المعلمين المشتركين في البرنامج العلاجي خاصه بأسلوب العزل، وهذه التعليمات هـــي :

١ . مراعاة الدقة في تسجيل تكرارات السلوكات العدوانية وجمعها في نهاية كل يـــوم وكل أسبوع طيلة فترة العـــلاج .

٢ . مراعاة الدقة في حالة عزل التلميذ وقراءة الانماط السلوكية المقترحة بدقـــة .

٣ . يجب مراعاة المدة الزمنية للعزل .

٤ . يجب توضيح سبب العزل للتلميذ من قبل المعلـــم .

٥ . تهيئة الظروف والشروط الخاصة بغرفة العـــزل .

الاجراءات في حالة المجموعة الضابطـــة :

وهي مجموعة اللاعلاج لم تخضع لأى أسلوب من أساليب العلاج المستخدمة وانما طلب من المعلمين أن يقوموا بتسجيل تكرارات السلوكات العدوانية التي تظهر عند أفراد هـــذه المجموعة طيلة فترة العـــلاج .

تدريـــب المعلمـــين :

قام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمرشدين المشتركين في البرنامج العلاجي حيث وضح لهم اغراض الدراسة وكيفية استخدام اساليب العلاج المستخدمة في هذه الدراسة، ففي حالة استخدام التعزيز الرمزى يقوم المعلم بملاحظة المفحوصين بشكل مستمر ويكون على معرفة تامة بأنماط السلوكات المقترحة، وقد أوصى الباحث بتكرار الملاحظة لأفراد الدراسة وفي نهاية الحصة مباشرة يعطي المعلم التلميذ تذكرة بقيمة خمسين فلسا في حالة تقيده بقائمة الانمـــاط المقترحة. أما في حالة قيام المفحوص بأى نمط من انماط السلوك العدواني تسجل عليه نقطـــة وتسحب منه تذكرة بقيمة خمسين فلسا أيضا، وقد اوصى الباحث المرشدين بصرف التذاكـــر للمفحوصين في نهاية كل اسبوع من أسابيع العـــلاج .

أما في حالة العزل فقد قام الباحث بتدريب المعلمين على كيفية استخدام العزل وذلك بمراقبة التلاميذ بدقة وبشكل مستمر، فعندما يقوم المفحوص بأحد الانماط السلوكية المقترحة يقوم المعلم بعزل التلميذ في الغرفة المخصصة للعزل لفترة (٥) دقائق وعند انتهاء فترة العـــزل يقوم المعلم باستدعاء التلميذ الى غرفة الصف ثانية مع توضيح سبب العزل لهذا المفحـــوص .

وكان الباحث يقوم بالاجتماع مع المعلمين المرشدين في نهاية كل اسبوع من أسابيـــع العلاج للتعرف على ما يواجهونه من مشكلات للتغلب عليها . اضافة الى ذلك قام الباحث بتوزيع تعليمات خاصة بالتعزيز الرمزى والعزل على جميع المعلمين المشتركين في البرنامج العلاجـــي للتقيّـــد بهـــا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج

نصّت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية ($p < .05$) في مقدار السلوك العدواني بين كل من مجموعتي التجريب (التعزيز الرمزي والعزل) اللتين تتلقيان العلاج ، وبين المجموعة الضابطة وذلك على معيار تكرارات السلوكات العدوانية .

وللاجابة على هذه الفرضية ، أجرى تحليل التباين الثنائي على تصميم التجمعات العشوائي من نوع ٣×٢ لدراسة فعالية أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدواني عند أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٦–١٢) سنة بالمقارنة مع مجموعة ضابطة لم تتلق أي شكل من أشكال العلاج . ويبين الجدول رقم (٣) خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي لتكرارات السلوكات العدوانية عند المفحوصين بعد العلاج مباشرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣)

خلاصة تحليل التباين الثنائي لتكرارات السلوكات العدوانية
عند المفحوصين بعد العلاج مباشرة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	حساب قيمة "ف"	مستوى الدلالة
أسلوب العلاج	٢	٥٤٩٦٫٨٦	٢٧٤٨٫٤٣	٢٧٥٫٩٥*	٠٫٠٥
مستوى السلوك العدواني	١	٥٤٧٫٦	٥٤٧٫٦	٥٤٫٩٨*	
أساليب العلاج × مستوى السلوك العدواني .	٢	٢٤٨٫٠٨	١٢٤٫٠٤	١٢٫٤٥*	
الخطأ	٨٤	٨٣٦٫٨٦	٩٫٩٦		
المجموع	٨٩	٧١٥٤٫٤			

ف١ ٨٤ ، ٠٫٠٥ = ٣٫٩٧

ف٢ ٨٤ ، ٠٫٠٥ = ٣٫١٢

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية المبيّنة في الجدول رقم (٣) الى أن لعامل أسلوب العلاج أثرا ذا دلالة احصائية على مقدار التحسن الناتج عند المفحوصين ، فقد كانت قيمة "ف" (٢٧٥٫٩٥) بدرجتي حرية (٢ ، ٨٤) ، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ($P < 0.01$) . أما المتوسطات لدرجات المفحوصين على معيار تكرارات السلوكيات العدوانية فقد كانت (٣٫٧٧ ، ٧ ، ٢١٫٧٧) لمجموعات التعزيز الرمزي والعزل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمجموعة الضابطة على التوالي ، كما هو مبيّن في الجدول رقم (٤) .

الجـــدول رقـــم (٤)

نتائج حساب متوسطات تكرارات السلوك العدواني لمفحوصي مجموعتي التجريب ، والمجموعة الضابطة بعـــد العـــلاج مباشـــــرة

أساليب العلاج / مستوى السلوك العدواني	التعزيز الرمزي	العـــزل	المجموعة الضابطة	المعدل
متوســـــط	٣ر٤	٤ر٥	١٧ر٢	٨ر٤
شـــــديد	٤ر١	٩ر٤	٢٦ر٢	١٣ر٢٩
المعـــــدل	٣ر٧٧	٧	٢١ر٧٧	١٠ر٨٤

كذلك تشير نتائج تحليل التباين الواردة في الجدول رقم (٣-) الى وجـــود أثر ذو دلالة احصائية ($ف < ٠٫٠٥$) لمستوى السلوك العدواني عند المفحوصـــين في مقدار التحسن الناتج على معيار تكرارات السلوكات العدوانية حيث كانت قيمـــة "ف" (٥٤٫٩٨) بدرجتي حرية (٢ ، ٨٤) . أما المتوسطات العامة فكانـــت (٨ر٤) للمستوى المتوسط و (١٣ر٢٩) للمستوى الشديـــد .

وقد بيّنت النتائج أيضا أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية يعود الى تفاعـــل عاملي أسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني في مقدار تكرار السلوك العدواني عنـد المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية . وكانت قيمة "ف" (٥٤٫٢٠٦) بدرجتي حريـة (٢ ، ٨٤) وهي نتيجة تدعم الفرضية الثالثة التي نصّت علـــى أنـــه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوجد أثر ذو دلالة احصائية (٠٫٠٥ > P.) لتفاعل عاملي أسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني في مقدار التحسن الناتج على معيار تكرارات السلوكات العدوانية.

ولفحص الفروق بين المتوسطات على معيار تكرارات السلوكات العدوانية أجرى اختبار نيومان كولز Newman Keule للفروق بين المتوسطات، حيث أجرى هذا الاختبار على المتوسطات للمجموعات الثلاث، ويبين الجدول رقم (٥) نتائج هذا الاختبار.

يتبين من الجدول رقم (٥) ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية (٠٫٠٥ > P.) بين متوسطي مجموعتي التجريب، ومتوسط المجموعة الضابطة، وهذه النتيجة تدعم الفرضية الاولى والتي نصت على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠٫٠٥ > P.) في مقدار التكرارات بين كل من مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة على معيار تكرارات السلوكات العدوانية وذلك لصالح مجموعتي التجريب.

الجدول رقم (٥)

نتائج اختبار نيومان كولز Newman Keule للمقارنة بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية بعد العلاج مباشرة

ترتيب المتوسطات

	التعزيز الرمزي	العزل	المجموعة الضابطة
قيم المتوسطات	٣٫٧٧	٧	٢١٫٧٧
قيم الفروق	—	٣٫٢٣*	١٤٫٧٧**
		—	١٨**
			—
المدى الحرج * ٠٫٠٥		٢٫٤٥	٢٫٩٩
المدى الحرج ** ٠٫٠١		٣٫٤	٣٫٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك يتبيّن من الجدول رقم (٥) أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية (P.< ٠٥ر٠) بين متوسطي مجموعتي التجريب في مقدار تكرارات السلوكات العدوانية حيث كانت متوسطات المجموعتين (٧٧ر٣ ، ٧٤) للتعزيز الرمزي والعزل على التوالي ، وقيمة الفرق بينهما (٢٣ر٣) . وتدعم هذه النتيجة الفرضية الثانية والتي نصّت على أنه هناك فرق ذو دلالة احصائية (٠٥ر٠ >P.) في مقدار التحسن الناتج عند المفحوصين بين مجموعة التعزيز الرمزي والعزل على معيار تكرارات السلوكات العدوانية وذلك لصالح مجموعة التعزيز الرمزي .

الجدول رقم (٦)

نتائج اختبار نيومان كولز Newman Keuls للفروق بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية بعد العلاج مباشرة

أساليب العلاج	تعزيز رمزي	تعزيز رمزي	عزل	عزل	مجموعة ضابطة	مجموعة ضابطة
مستوى السلوك العدواني	متوسط	شديد	متوسط	شديد	متوسط	شديد
قيم المتوسطات	٣ر٤	١ر٤	٥ر٤	٩ر٤	١٧ر٢	٢٦ر٢
قيم الفروق	—	٧ر٠	٠ر٤	٩ر٤**	٧٨ر٧**	٩**
		—	١ر١	٣ر٥**	١٢ر٧**	١٦ر٨**
			—	٦**	١٣ر١**	٢١ر٧**
				—	١٣ر٨**	٢٢ر١**
					—	٢٢ر٨**
						—
المدى الحرج ٠٥ر٠*		٢ر٤٣	٢ر٩٧	٣ر٢٩	٣ر٥٠٤	٣ر٧٣
المدى الحرج ٠١ر٠**		٣ر٣٨	٣ر٩٢	٤ر٢٦	٤ ر٥	٤ ر٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم أجرى اختبار نيومان كولز Newman Keule لفحص الفروق بين المتوسطات الموزعة على تصميم التجمعات العشوائي بعد العلاج مباشرة لمعرفة الفروق بين الاساليب العلاجية المستخدمة في الدراسة في ضوء مستويات العدوان.

يبين الجدول رقم (٦) نتائج حساب اختبار نيومان كولز Newman Keule للفروق بين المتوسطات المأخوذة بعد العلاج مباشرة والتي تشير الى أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية ($P < .٠١$) بين المجموعتين الضابطتين وبين المجموعات التجريبية جميعها وذلك لصالح المجموعات التجريبية (التعزيز الرمزي للمستوى المتوسط التعزيز الرمزي للمستوى الشديد، العزل للمستوى المتوسط، العزل للمستوى الشديد).

كما تشير النتائج أيضا الى وجود فرق ذي دلالة احصائية ($P < .٠٥$) ($P < .٠١$) بين المجموعة التجريبية التي تلقت علاجا باستخدام أسلوب العزل للمستوى الشديد مع المجموعات التجريبية الاخرى التي تلقت علاجا باستخدام العزل للمستوى المتوسط والتعزيز الرمزي للمستوى الشديد والتعزيز الرمزي للمستوى المتوسط وذلك لصالح المجموعات التجريبية الثلاث الاخيرة.

أما فيما يتعلق بالفروق بين مجموعة العزل للمستوى المتوسط مع المجموعتين التجريبيتين التعزيز الرمزي للمستوى المتوسط والتعزيز الرمزي للمستوى الشديد، فتشير النتائج الى أنه لا توجد فروق ذا دلالة احصائية بينهما.

كذلك تشير النتائج الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية ($P < .٠٥$) بين مجموعة التعزيز الرمزي للمستوى الشديد مع مجموعة التعزيز الرمزي للمستوى المتوسط.

ويبين الشكل رقم (٢) نتائج حساب المتوسطات بعد العلاج مباشرة لمفحوصي مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجـــدول رقم (٧)
خلاصـــة تحليل التباين الثنائي لتكرارات السلوكات العدوانيـــة
عند المفحوصين أثنـاء فـــترة المتابعـــــــــة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجمـــوع المربعـات	متوسـط مجموع المربعات	حساب قيمة "ف"	مستوى الدلالـة
أساليـب العـــلاج	٢	٣٨٥٠ر٢٨	١٩٢٥ر١٤	٢٢٥ر١٦*	٠ر٠٥
مستوى السلـــــوك العدوانـــي	١	٥١٨ر٤	٥١٨ ر٤	٦٠ر٦٣*	
التفاعـــل أساليب العلاج × مستوى السلوك العدواني	٢	٢١٣ر٨٢	١٠٦ر٩١	١٢ر٥٠*	
الخطـــــأ	٨٤	٧١٨ر١٢	٨ر٥٥		
المجمـــــوع	٨٩	٥٣٠٠ر٦٢			

وللتعرف على الفروق بين المتوسطات في فترة المتابعة أجرى اختبار تحليـل التباين الثنائي على تصميم التجمعات العشوائي أثناء فترة المتابعة بعد فترة توقـف دامت (٣) أسابيع لدراسة فعالية اسلوبي العلاج (التعزيز الرمزي والعزل) فـــي تعديل السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد توقف العـــلاج.

وتشير نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة المتابعة المبيّنة في الجدول رقم (٧) أن لعامـــل أسلوب العلاج أثرا ذا دلالة احصائية في مقدار التحسن الناتج عند المفحوصـــين فقد كانت قيمة "ف" (٢٢٥ر١٦) بدرجتي حرية (٢ و ٨٤) وهذه القيمـــة ذات دلالة احصائيـة (٠ر٠٥ > P).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تشير هذه النتائج الى وجود فرق ذى دلالة احصائية (P < ٠٫٠٥) يعود الى مستوى السلوك العدواني عند المفحوصين في مقدار التحسن الناتج على معيار تكرارات السلوكات العدوانية حيث كانت قيمة " ف " (٦٠٫٦٣) بدرجتي حرية (٢ ، ٨٤) .

وقد بيّنت النتائج أيضا أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية يعزى الى تفاعل عاملي أساليب العلاج ومستوى السلوك العدواني في مقدار تكرارات السلوكات العدوانية حيث كانت قيمة "ف" (١٢٫٤٥) بدرجتي حرية (٢ ، ٨٤) وتتفق هذه النتيجة مع ما نصّت عليه الفرضية الثالثة وهو انه يوجد أثر ذو دلالة احصائية (P < ٠٫٠٥) لتفاعل عاملي أسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني في مقدار التحسن الناتج على معيار تكرارات السلوكات العدوانية ، ويبيّن الجدول رقم (٨) نتائج حساب المتوسطات لفترة المتابعة . حيث كانت متوسطات درجات المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية (٦٫٩٧) للتعزيز الرمزى و (١٠٫٥) للعزل و (٢٢٫٢٧) للمجموعة الضابطة. أما المتوسطات العامة لمستوى السلوك العدواني فكانت (١٠٫٨٤) للمستوى المتوسط و (١٥٫٦٤) للمستوى الشديد .

الجدول رقم (٨)

نتائج حساب المتوسطات لمفحوصي مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة (أساليب العلاج × مستوى السلوك العدواني) أثناء فترة المتابعة

أساليب العلاج / مستوى السلوك العدواني	التعزيز الرمزى	العزل	المجموعة الضابطة	المعدل
متوسط	٦٫٢	٨٫٢٣	١٧٫٨	١٠٫٨٤
شديد	٧٫٧٣	١٢٫٤٧	٢٦٫٧٣	١٥٫٦٤
المعدل	٦٫٩٧	١٠٫٥	٢٢٫٢٧	١٣٫٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولفحص الفروق بين المتوسطات على معيار تكرارات السلوكات العدوانية أجرى اختبار نيومن كولز Newman Keuls للفروق بين المتوسطات ، حيث أجري هذا الاختبار على المتوسطات لفترة المتابعة بعد فترة توقف استغرقت (٣) أسابيع ، ويبيّن الجدول رقم (٩) نتائج هذا الاختبار .

الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار نيومن كولز Newman Keuls للفروق بين المتوسطات عند المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية أثناء فترة المتابعة

	التعزيز الرمزي	العزل	المجموعة الضابطة
قيم المتوسطات	٦ر٩٧	١٠ر٣٥	٢٢ر٢٧
قيم الفروق	—	٣ر٣٨**	١١ر٩٢**
		—	١٥ر٣**
			—
المدى الحرج .٠٥ *		٢ر٢٧	٢ر٧٧
المدى الحرج .٠١ **		٣ر١٥	٣ر٦٥

يتبيّن من الجدول رقم (٩) أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية (P < .٠١) بين متوسطي مجموعتي التجريب ومتوسط المجموعة الضابطة ، وهذه النتيجة تدعم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الاولى/ والتي نصّت على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية (P < ٠,٠٥) في مقدار التحسن الناتج بين مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة على معيار تكرارات السلوكات العدوانية وذلك لصالح مجموعتي التجريب .

كذلك يتبيّن من الجدول رقم (٩) أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي التجريب في مقدار التحسن الناتج على معيار تكرارات السلوكات العدوانية وذلك لصالح مجموعة التعزيز الرمزي حيث كانت متوسطات المجموعتين (٦,٩٧) للتعزيز الرمزي و (١٠,٣٥) للعزل و قيمة الفرق بينهما (٣,٣٨) . وتدعم هذه النتيجة الفرضية الثانية/ والتي نصّت على أنه هناك فرق ذو دلالة احصائية (P < ٠,٠٥) في مقدار تكرارات السلوكات العدوانية بين مجموعة التعزيز الرمزي والعزل وذلك لصالح مجموعة التعزيز الرمزي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجـــدول رقـــم (١٠)

نتائـــج اختبار نيومن كولز Newman Keuls للفروق بين المتوسطـــات
عنـــد المفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية أثناء فترة المتابعة

أساليب العـــلاج	تعزيز رمزي	تعزيز رمزي	عـــزل	عـــزل	مجموعة ضابطة	مجموعة ضابطة
مستوى السلـــوك العدوانـــي	متوســـط	شديـــد	متوسط	شديد	متوســـط	شديـــد
قيم المتوسطات	٦ر٢	٧ر٧٣	٨ر٢٣	١٢ر٤٧	١٧ر٨	٢٦ر٧٣
قيم الفـــروق	—	١ر٥٣	٠ر٥	٤ر٢٤ **	٥ر٣٣ **	٨ر٩٣ **
		—	٢ر٠٣	٤ر٧٤ **	٩ر٥٧ **	١٤ر٢٦ **
			—	٦ر٢٧ **	١٠ر٠٧ **	١٨ر٥ **
				—	١١ر٦ **	١٩ **
					—	٢٠ر٥٣ **
						—
المدى الحـــرج ٠ر٠٥ *		٢ر٢٦	٢ر٧٥	٣ر٠٥	٣ر٢٨	٤ر٨
المدى الحـــرج ٠ر٠١ **		٣ر١٣	٣ر٣٦	٣ر٩٥	٤ر١٧	٤ر٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك فقد أجرى اختبار نومان كولز Newman Keuls لفحص الفروق بين المتوسطات الموزعة على تصميم التجمعات العشوائية أثناء فترة المتابعة بعد فترة توقف استغرقت (٣) أسابيع .

يبيّن الجدول رقم (١٠) نتائج حساب اختبار نومان كولز Newman Keuls للفروق بين المتوسطات أثناء فترة المتابعة أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطتين والمجموعات التجريبية جميعها بمستوى دلالة (P < ٠.٠١) وذلك لصالح المجموعات التجريبية .

كذلك ظهر فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة العزل للمستوى الشديد مع المجموعات التجريبية التالية : مجموعة التعزيز الرمزي للمستوى المتوسط ومجموعة التعزيز الرمزي للمستوى الشديد ومجموعة العزل للمستوى المتوسط وذلك لصالح المجموعات التجريبية الثلاث الأخيرة بمستوى دلالة احصائية (P < ٠.٠١) . وتشير النتائج أيضا الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (P > ٠.٠٥) بين متوسطات اي من المجموعات التجريبية التالية : مجموعة العزل للمستوى المتوسط ومجموعة التعزيز الرمزي للمستوى المتوسط ومجموعة التعزيز الرمزي للمستوى الشديد .

ويبيّن الشكل رقم (٣) نتائج حساب المتوسطات أثناء فترة المتابعة بعد فترة توقف استغرقت (٣) أسابيع للمفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية لمجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة .

بالاضافة الى تحليل التباين الثنائي وحساب المتوسطات في تحليل النتائج ولمعرفة فعالية أسلوبي العلاج في هذه الدراسة لانقاص السلوكات العدوانية فقد تمّ رصد اعداد التلاميذ الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية في مجموعتي التجريب وحسبت النسب المئوية لهم وذلك بعد العلاج مباشرة كما هو مبين في الجدول رقم (١١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجـــدول رقـــم (١١)

نتائج حساب عدد المفحوصين الذين عولجوا بتوقفهم عن تكرارات السلوكات العدوانية في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة والنسبة المئويـة لهم بعد العـــلاج مباشـــــــــرة

التعزيز الرمزي		العـــــزل		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١١	٣٦٫٦٧ ٪	٥	١٦٫٦٧ ٪	٠	٠ ٪

(ه)

يتبين من الجدول رقم (١١) أن عدد المفحوصين الذين توقفوا عن القيـــام بسلوكات عدوانية بعد العلاج مباشرة من مجموعة التعزيز الرمزي (١١) تلميـــذا بنسبة (٣٦٫٦٧ ٪) ، أما بالنسبة لمجموعة العزل ، فقد بلغ عدد المفحوصين الذيـــن توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية بعد العلاج مباشرة (٥) تلاميذ بنسبة (١٦٫٦٧ ٪) مما يشير الى امكانية القول ان التعزيز الرمزي أفضل من العزل كأسلوب علاجـــي فـــي تعديل السلوك العدواني . ويبين الشكل رقم (٤) هذه النتائـــج .

وقد تراوحت القيمة النقدية للمعززات التي حصل عليها كل من مفحوصي مجموعة التعزيز الرمزي الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية ما بين (٤٦٥ — ٥٥٥) قرشا بمتوسط خمسة دنانير ومائة فلس ل (١٠٢) تذكرة ، مع العلم أن الحد الاعلى للحصـــول على المعززات (١٢٠) تذكرة بقيمة (٦) دنانـــــير .

هـــذا وقد تمّ رصد عدد المفحوصين الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانيـــة في كلا المجموعتين التجريبيتين مع حساب نسبهم المئوية أثناء فترة المتابعـــة كما هـــو مبين في الجـــدول رقم (١٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجـــدول رقم (١٢)

نتائج حساب عدد المفحوصين الذين عولجوا بتوقفهم عن القيام بسلوكات عدوانيـة في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة مع حســـاب نسبهم المئوية أثناء فترة المتابعة بعد فترة توقف (٣) أسابيـــــع

التعزيز الرمـــزى		العـــــزل		المجموعة الضابطة	
العـــدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٧	٪ ٢٣٫٣٣	٢	٪ ٦٫٦٧	٠	٪ ٠

يتبيّن من الجدول رقم (١٢) أن عدد المفحوصين الذين توقفوا عن القيام بتكرارات السلوكات العدوانية أثناء فترة المتابعة بعد توقف (٣) أسابيع مـــن مجموعة التعزيز الرمزى (٧) تلاميذ بنسبة (٢٣٫٣٣ ٪) ومن مجموعة العـــزل (٢) تلميذان فقط بنسبة (٦٫٦٧ ٪) مما يشير الى امكانية القول ايضا بأن استخـــدام التعزيز الرمزى أفضل من اسلوب العزل لتعديل السلوكات العدوانية واستمـــرار أثره بعد توقف العلاج ، ويبين الشكل رقم (٥) هذه النسـب .

ويلاحظ من النتائج الوصفية هذه أن هناك تناقصا في اعداد ونسب الافـراد الذين بقوا متوقفين عن السلوك العدواني بعد فترة المتابعة عمّا كانوا عليه بعـــد العلاج مباشرة وذلك في كلا المجموعتين التجريبيتين ، فبينما كانت نسبة الذيـــن توقفوا عن السلوكات العدوانية بعد العلاج مباشرة في مجموعة التعزيز الرمزى (٣٦٫٦٧٪) أصبحت (٢٣٫٣٣٪) وفي مجموعة العزل من (١٦٫٦٧٪) الى (٦٫٦٧ ٪) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

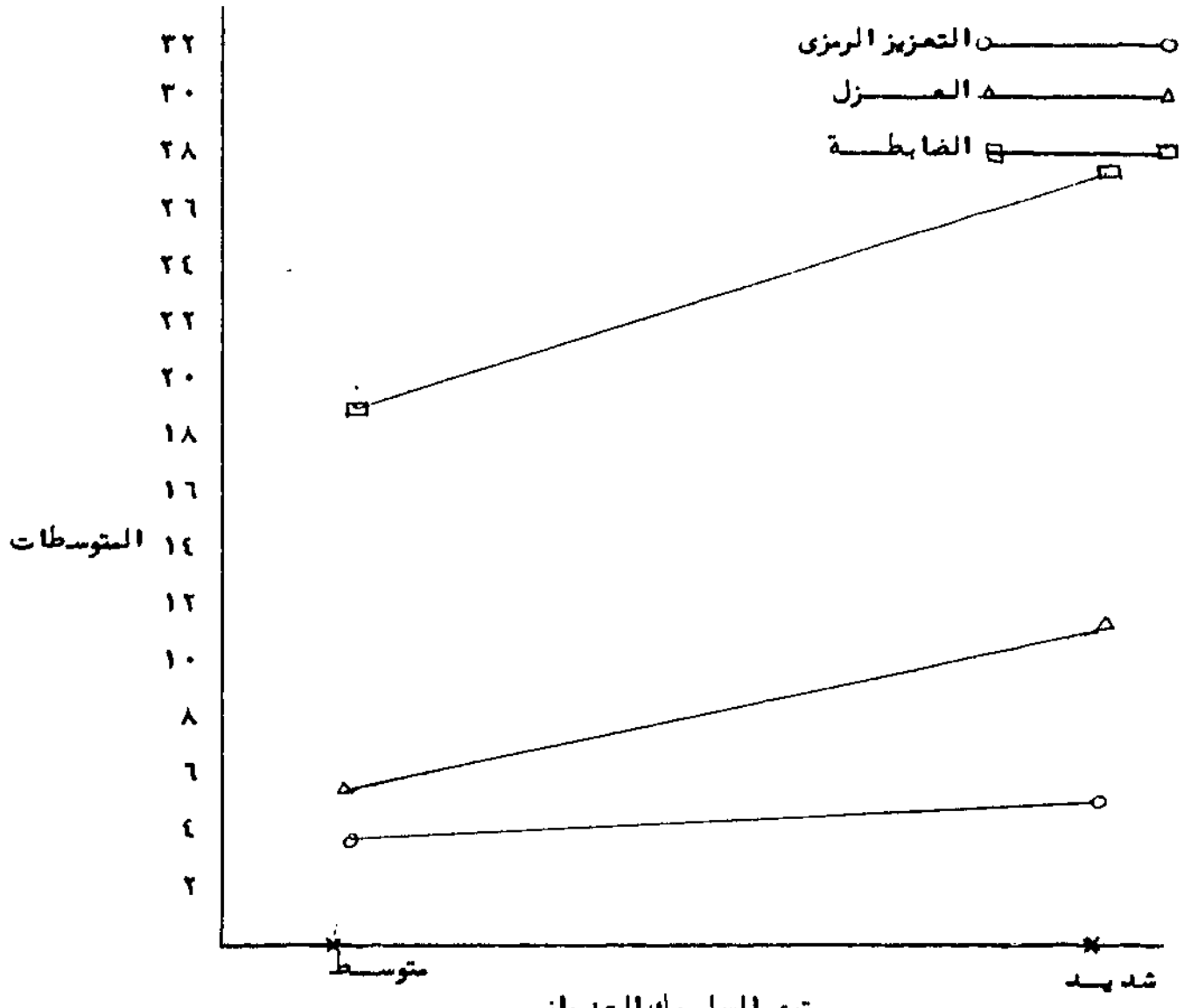

الشكل رقم (٢)

نتائج حساب المتوسطات بعد العلاج مباشرة للمفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية وفق تصميم التجمعات العشوائي ٣×٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

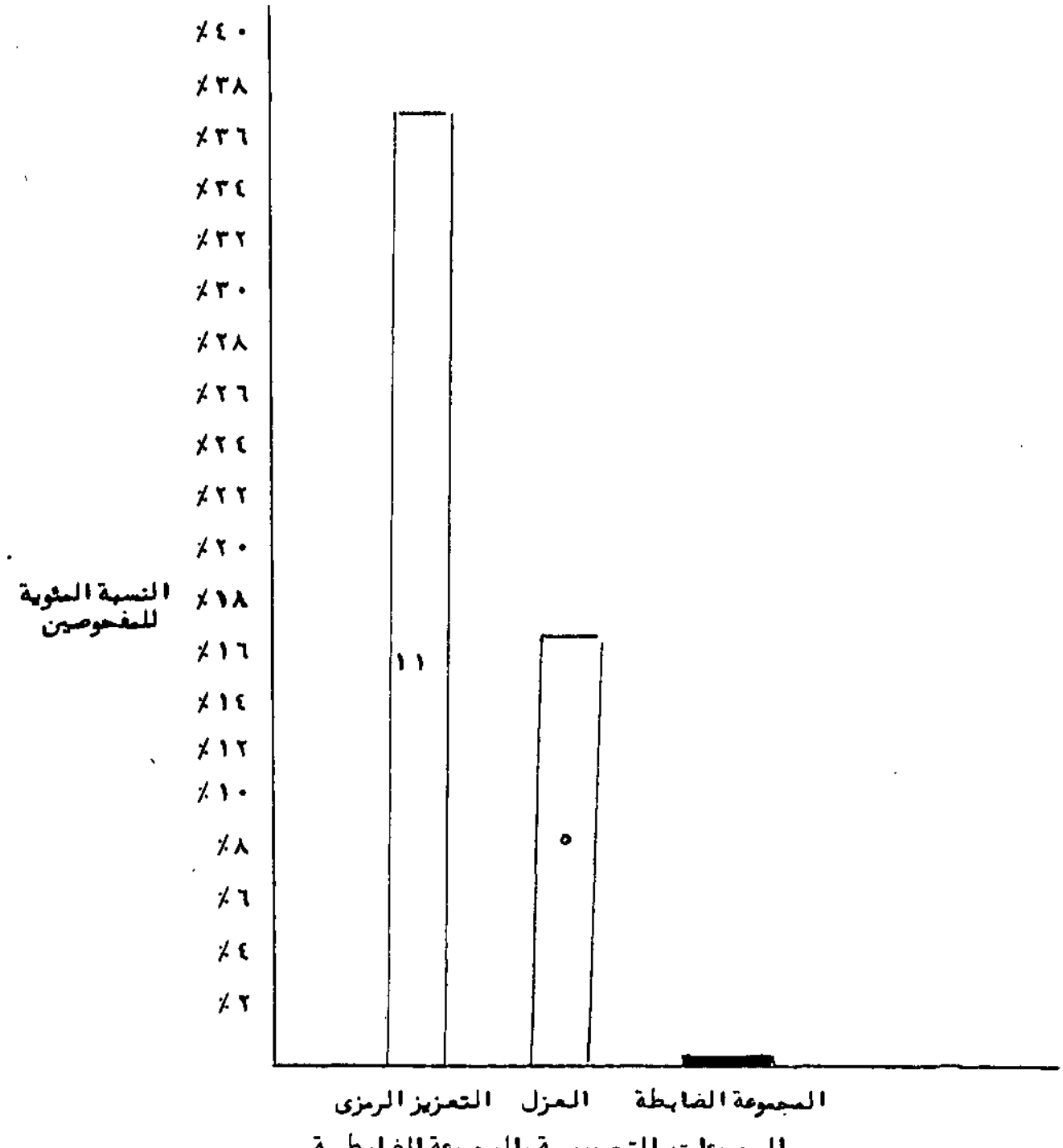

الشكل رقم (٤)

نتائج حساب عدد المفحوصين ونسبهم المئوية الذين توقفوا عن تكرار السلوكات العدوانية بعد العلاج مباشرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

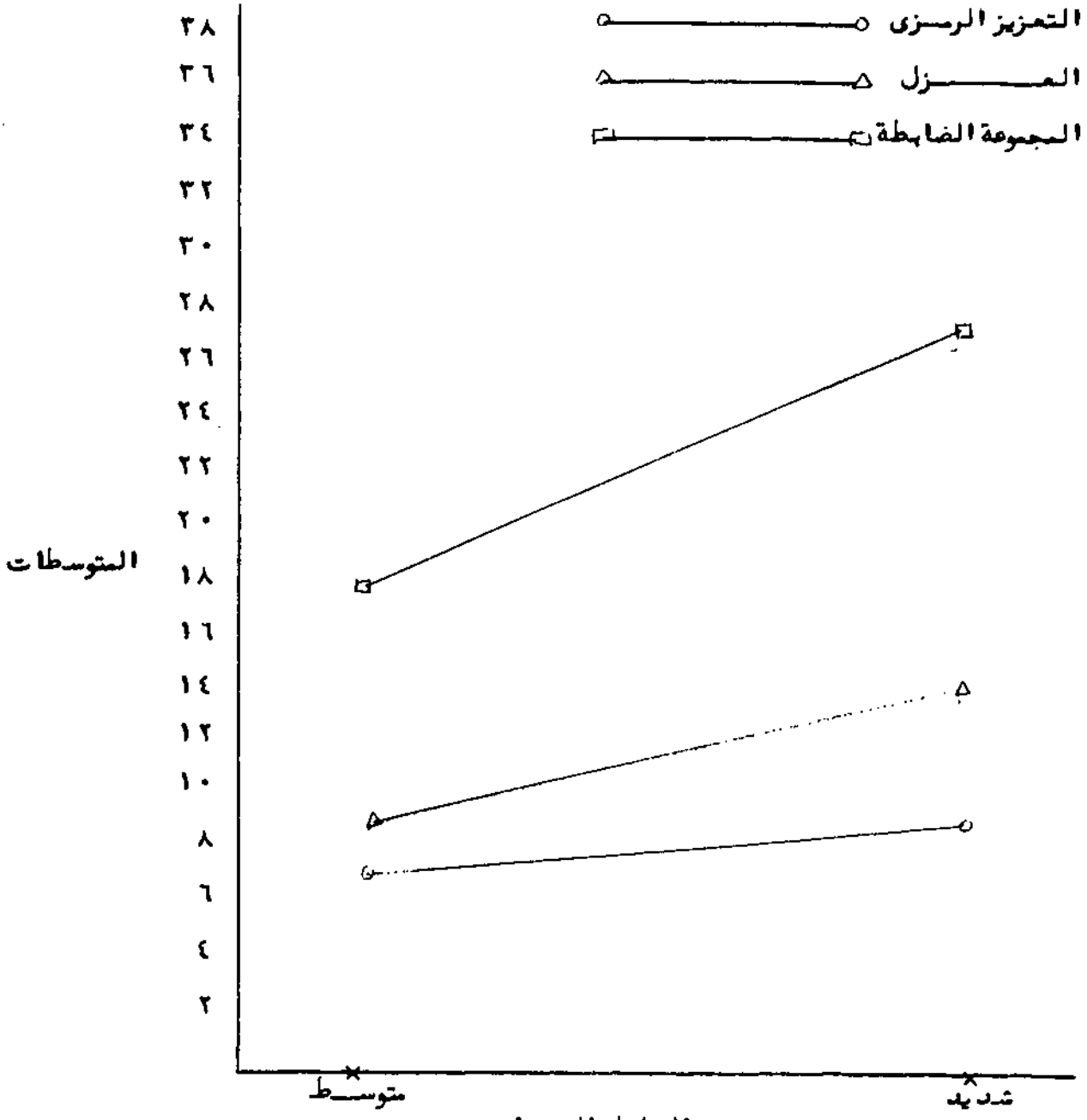

الشكل رقم (٤)

نتائج حساب المتوسطات أثناء فترة المتابعة بعد فترة توقف (٣) أسابيع للمفحوصين على معيار تكرارات السلوكات العدوانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكل رقم (٥)

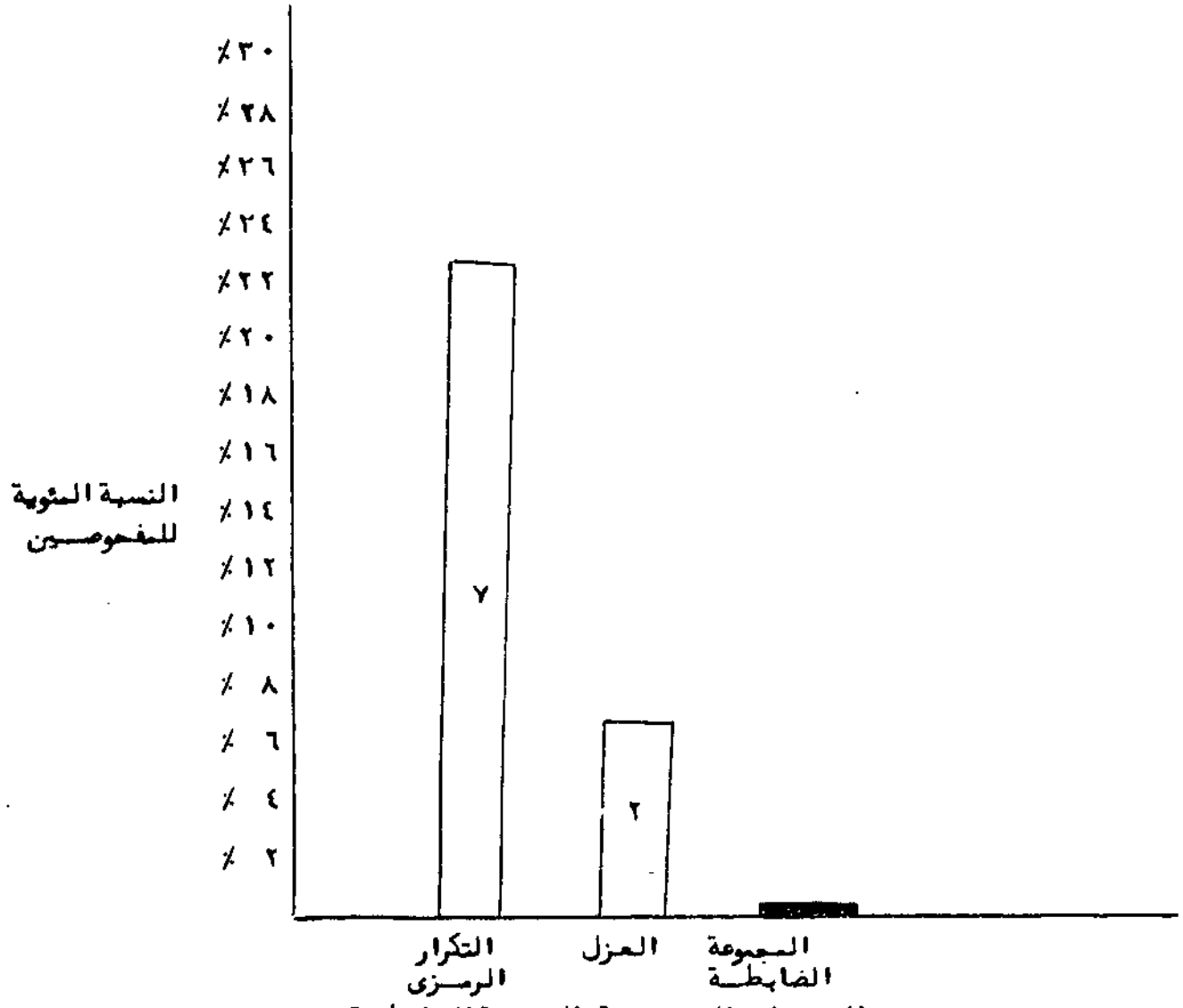

الشكل رقم (٥)

نتائج حساب عدد المفحوصين الذين توقفوا عن القيام بتكرارات السلوكات العدوانية أثناء فترة المتابعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المناقشـــــــة

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أثر استخدام اسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦ — ١٢) سنة .

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين مجموعتي التعزيز الرمزي والعزل من جهة ،والمجموعة الضابطة من جهة ثانية الأمر الذي يشير الى فعالية أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمقارنة مع مجموعة ضابطة . وتقدم هذه النتيجة دعما للفرضية الاولى التي نصّت على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مقدار السلوك العدواني بين مجموعتي التجريب والمجموعة الضابطة على معيار تكرارات السلوكات العدوانية وذلك لصالح مجموعتي التجريب .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة أظهرت فعالية أساليب العلاج السلوكي في تعديل السلوك العدواني ، فهي تتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها اولندك ورفاقه (Ollendick.et.al.1980) باستخدام برنامج التعزيز الرمزي على مقياس ضبط السلوك لناوكي وسترايك Nowicki- Strike Scale وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضا مع ما وجدته دراسة دودج وبريك (Dodge & Brakke, 1982) من فعالية أسلوب التعزيز الرمزي على (٣٢٠) تلميذ من الصفوف الابتدائية . كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة نيلانس وازرائيل (Neilance & Israel,1981) في استخدام برنامج علاجي يقوم على أسلوب التعزيز الرمزي لـ (٢٢) طفل بالمقارنة مع مجموعة ضابطة دلت على فعالية هذا الاسلوب .

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة اولهرى وبيكر (O'leary & Beakerker1967) باستخدام التعزيز الرمزي على (١٧) تلميذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تتفق مع نتائج دراسة بيرشارد (Burchard, 1969) في استخدام التعزيز الرمزي كأسلوب علاجي في تعديل السلوكات غير المناسبة لـ (١٢) مفحوصا يعانون من سوء تكيف ، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة وولف ورفاقه (Wolf.et.al. 1976) التي استخدمت برنامجا علاجيا خاصا بالتعزيز الرمزي داخل غرفة الصف .

أما الدراسات التي أشارت الى فعالية استخدام اسلوب العزل في تعديل السلوك العدواني وتتفق نتائجها مع نتائج هذه الدراسة فهي : دراسة كونجر (Conger, 1970) التي أظهرت أثر العزل في تعديل السلوكات العدوانية لطفلة استمرت فترة علاجها (٣) أشهر والدراسة التي قام بها كريجهد ورفاقه (Craighead.et.al. 1976) باستخدام العزل لتعديل سلوك (٣) أطفال عدوانيين ، وكذلك دراسة ديك (Dake, 1978) التي استخدمت العزل على طفل عدواني من المستوى الشديد .

هذا وتقدم نتائج فحص الفروق بين المتوسطات بعد العلاج مباشرة باستخدام اختبار نيومن كولز Newman Keuls دعما للفرضية الثانية والتي نصت على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مقدار السلوك العدواني بين مجموعة التعزيز الرمزي ومجموعة العزل حيث ظهر فرق ذو دلالة احصائية (P < ٠٥ر) بين متوسطي التعزيز الرمزي والعزل ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة وبستر وأزرن (Webester & Azrin,1973) ، كما تتفق مع ما وجدته دراسة رنجر (Ringer, 1973) التي استخدمت مجموعتين تجريبيتين أحدهما للتعزيز الرمزي والأخرى للعزل كان لصالح مجموعة التعزيز الرمزي .

أما تفوق أسلوب التعزيز الرمزي على أسلوب العزل في تعديل السلوكات العدوانية فقد يعود في هذه الدراسة الى استجابة التلاميذ للتعزيز الرمزي الذي بدوره يشبع رغباتهم وحاجاتهم ويحقق دوافعهم في الحصول على حاجات يرغبونها جاءت على شكل معززات نقدية فورية ارتبطت بأنماط السلوكات المرغوبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد يكون الاختلاف في الخصائص الفنية للأسلوبين المستخدمين في العلاج سببا في هذا الاختلاف أيضا . ذلك أن أسلوب العزل لم توفر له ظروف عزل مناسبة في جميع المدارس لاختلاف التسهيلات التي توفرت في كل منها ، في حين أن استخدام أسلوب التعزيز لم يتأثر بمثل هذا العامل .

وفي ضوء النتائج الوصفية التي توصلت اليها هذه الدراسة ، التي تشير الى أن نسبة المفحوصين الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية بعد العلاج مباشرة من مفحوصي مجموعة التعزيز الرمزي (٣٦٫٦٧ ٪) وان نسبة المفحوصين من مجموعة العزل (١٦٫٦٧ ٪) وذلك خلال (٣) أسابيع لكلا المجموعتين ، فانه يمكن اعتبار هذه الفترة قصيرة نسبيا اذا ما قورنت مع الفترات الزمنية الاخرى لبعض الدراسات التي توصلت الى نتائج مماثلة في فترة زمنية أطول . فقد كان معدل الفترة الزمنية للعلاج عند دودج وبريك (Dodge & Brakke, 1982) (٣) أشهر لـ (٣٢٠) تلميذ من الصفين الثالث والخامس في استخدام التعزيز الرمزي ، وعند نيلانس ورفاقه (Neilance et.al.,1980) (٣) أشهر أيضا لفترة العلاج باستخدام التعزيز الرمزي لـ (٤٤) تلميذا ، وعند كونجر (Conger, 1970) شهران باستخدام أسلوب العزل ، أما عند اوليري وشريدر (O'leary & Shrader,1977) فقد استمرت فترة العلاج (٨) أشهر على (٨) أطفال من الصف السابع وذلك باستخدام أسلوب العزل ، وعند مكلافلين ومالالي (Melaughlin & Malaly,1972) باستخدام التعزيز الرمزي (٦) أسابيع ، وعند بيلي ورفاقه Billy et.al,1970) (٨) أسابيع باستخدام التعزيز الرمزي على أطفال منحرفين . أما دراسة أولندك ورفاقه(Ollendick et.al,80) التي استخدمت التعزيز الرمزي على (٩٠) مفحوصا ، فقد كانت فترة العلاج فيها (٤) أسابيع ، وعند اوليري وبيكر (O'leary & Beaker1967) (٣) أسابيع استخدما التعزيز الرمزي على (١٧) تلميذا ، وعند رنجر (Ringer, 1973) شهرا واحدا استخدم فيه التعزيز الرمزي على (٣٧) تلميذا ، وعند نوبل ارنست (Nobel Erneet,1978) (٥) أسابيع ، وعند وولف ورفاقه (Wolf.et.al.,1976) أسبوعان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باستخدام التعزيز الرمزي ، وعند وبستر وازرن (Webester & Azrin1973) ثلاثة أسابيع باستخدام العزل على مجموعة من المعاقين الكبـــار .

وتؤكد هذه الدراسة ما أكدته كثير من الدراسات السابقة في امكانية تعديل السلوك العدواني وفق الاساليب المستخدمة في فترة قصيرة عموما وبمستوى عال من انقاص السلوكات العدوانية نسبيا . وبناء على معدلات الفترات الزمنية اللازمة للتوصل الى التوقف الكامل عن القيام بسلوكات عدوانية كما توصلت اليه الدراسات السابقـــة والدراسة الحالية ، فانه يمكن القول ان هذه الفترات الـزمنية تعتبر مناسبة فـــي تعديل السلوك العدواني وتشجع على استخدام مثل هذه الاساليب في العـــلاج السلوكي في ظروف مدرسية مماثلـــــة .

أما بالنسبة لعامل مستوى السلوك العدواني ، فقد أظهرت نتائج هـــذه الدراسة بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية يعود الى هذا المستوى وذلك لصالـــح المستوى المتوسط . وقد يعود ذلك الى قصر الفترة الزمنية التي استغرقها العلاج في هذه الدراسة والتي يمكن أن تكون كافية بالنسبة لمعالجة السلوك العدوانـــي ذات المستوى المتوسط في حين أنها لم تكن كافية لمعالجة السلوك العدوانـــي الذي يتصف بالشدة ، حيث يشير البعض الى أن فعالية أساليب العلاج تعتمـــد على مستوى النمط السلوكي المراد تعديله . وهذا ما أشار اليه شارلـز (Charles, 1982) وما عبّر عنه ووهلر (Wahler, 1969) بقوله أن اسلوب العزل لا يعتبر فعالا لعلاج السلوكات المتطرفة كفعاليته في الانماط السلوكية غير المناسبة مـــن المستوى الخفيف أو المتوســـط .

أما فيما يتعلق بالتفاعل بين عاملي أساليب العلاج ومستوى السلوك العدواني فقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي سواء بعد العلاج مباشرة أو أثناء فـــترة المتابعة بأنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لهذا التفاعل . وتقدم هذه النتيجـــة دعما للفرضية الثالثة التي نصّت على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائيـة (P < ٠٥ر٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لتفاعل عاملي أسلوب العلاج ومستوى السلوك العدواني في مقدار السلوك العدواني على معيار تكرارات السلوكات العدوانيـــــة .

دلّت نتائج فحص الفروق بين المتوسطات بعد العلاج وأثناء المتابعة للمفحوصين على اختبار نيومن كولز Newman Keuls للفروق بين المتوسطات وفق تصميم التجمعات العشوائي (٣×٢) انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة التعزيـــــز الرمزي من المستوى المتوسط ومجموعة التعزيز الرمزي من المستوى الشديد أو بينهما وبين مجموعة العزل للمستوى المتوسط ،في حين ظهر فرق ذو دلالة احصائيـــــة بين مجموعة العزل للمستوى الشديد من جهة ، وكل من المجموعات الثلاث الاخـــرى من جهة ثانية وذلك لصالح المجموعات الثلاث الأخـــيرة .

في ضوء ما سبق ،يمكن القول أن العزل ،ما دام يشكل نوعا من أنواع العقاب ، فقد يكون تأثيره على مجموعة العزل للمستوى الشديد قليلا وخاصة اذا ما اعتقدنـــا أن المعلمين يمكن أن يكونوا قد ربطوا هذا السلوك مع تشدّد أو تطرّف فـــــي تطبيقهم لاجراءات العزل التي تنطوي على العقـاب والاحباط ،في حين يمكن أن يكونوا قد تحيّزوا للمجموعات الأخرى سواء في استخدامهم للعزل أو التعزيـــــز الرمـــــزي .

قد يكون هناك محددات للاجراءات التجريبية والعلاجية لها تأثير علـــــى نتائج هذه الدراسة مثل : عدم كفاءة المعلمين في استخدام أساليب العلاج السلوكي المستخدمة في هذه الدراسة ،وقصر الفترة الزمنية للعلاج ،وعدم التوفير الكامـــل لشروط الاجراءات العلاجية الخاصة بأسلوبي العلاج في بعض المدارس .

وبالرغم من هذه المحددات ،فانه يمكن القول أن نتائج هذه الدراسة تشـــير الى أن أسلوبي العلاج المستخدمين (التعزيز الرمزي والعزل) من الاساليـــــب العلاجية المناسبة والتي يمكن تطبيقها من قبل المعلمين والمرشدين في مدارسهـــم والآبـاء والأمّهـات في بيوتهـــــم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولما كانت مشكلة السلوك العدواني احدى المتغيرات التي تعيق سير عملية التعلم داخل غرفة الصف ، فانّ الباحث يوصي باجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تتناول عددا من المتغيرات التي لم تتمكن الدراسة الحالية من تناولها ومعرفة فعاليتها في تعديل السلوكات العدوانية لدى الافراد كالفرق في المستوى الثقافي لأولياء أمور التلاميذ أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، أو متغيّر الجنس أو متغير نسبة الذكاء ، لما لهذه المتغيرات من أهمية لدراسات في تعديل السلوكات العدوانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

(١) جرار جلال . تطوير معايير اردنية لمقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية عمان : ١٩٨٣ .

(٢) وفاء نعيم . الصحة النفسية ـ دراسة سيكولوجية التكيف. الطبعة الخامسة . دمشق : ١٩٨١ .

(٣) زهران ، حامد عبد السلام. علم النفس الاجتماعي . الطبعة السابعة . عالم الكتب . القاهرة : ١٩٨٢ .

(٤) زيدان ، محمد . تعديل السلوك الصفي . الطبعة الاولى ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت : ١٩٨٢ .

(٥) عبد الرحيم ، عبد المجيد . علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي . الطبعة الثانية. مكتبة النهضة المصرية . ١٩٨١ .

(٦) عويس ، سيد . محاولة في تفسير الشعور بالعداوة. دار الكتاب العربي للطباعة والنشر. القاهرة : ١٩٦٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

REFERENCES

1- Agras, W. Stewart. Behavior Modification Principles and Clinical Applications. Inc. 1979.

2- Axelord, S. Behavior Modification for the Class-room Teachers. New York: Mc Graw -Hill Co. 1977.

3- Ayllon, T. and Azrin. The Token Economy. Avenue South, New-York 1968.

4- Bandura, A. Principles of Behavior Modification, New York: Holt Rinehart and Winston. 1969.

5- Brown, D.G. Behavior Modification in Child, School and Family Mental Health. Illions: Research press 1972.

6- Burchard, H. Berger. Aggressive and Anti social Bohavior in Childhood and Adolescence. New York, 1969.

7- Charles, E. Schafer. How to Help Children with common Problems. New American Library Mosly 1982.

8- Conger, J. Janoway. Child Development and per-sonality, 3rd ed. New York: Harper and Row 1970.

9- Craighead, Kazdin & Mahoney. Bebavior Modification Principles Issues and Applications, Houghton, Mifflin Co. Boston 1976.

10- Dodge, K. Child Development. Vol 51(1), PP. 162-170. 1982

11- Eileen, D. Gambrill. Behavior Modification Handbook of Assertive, Intervention and Evaluation. Jossey Bass publishers, San Francisco-Washington-London 1981.

12- Eron L.D. Learning of Aggression In Children S.L.S. 1955.

13- Fritz,R.&D. Wineman, The Aggressive Child, 7th printing. The Free-Press: New York 1960.

14- Kazdin, E. Allen. Behavior Modification In Applied setting. Dopsoy press 1975.

15- Liberman, R.P. A Guide to Behavioral Analysis and Therapy. Pergamon Press. Inc. 1972.

16- Meacham, M.& Wiesen. A changing Class room Behavior. New York. Intext Educational Publishers. 1974.

17- Mclaughlin, R. Jerri. Behavior Therapy . Vol 35(12) 1972.

18- Neilance. T & Israel. A. Cognitive Therapy and Research Vol. 5 (2), 1981 PP 189-195.

19- Nobel D. Ernest. Behavior Research and Therapy Vol. 32(1) -PP. 1978 41-51.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

20- O'leary, S & Beaker, Journal of Special Education Vol. 13 (2) 1967 PP. 199-208.

21- O'leary, K. Classroom Managment: The Successful Use of Behavior Modification. New York: Pergamon Inc. 1977.

22- Ollerdick T.H. Clinical Behavior Therapy with Children. Cerry-New York 1980.

23- Poteet, J. Behavior Modification: A Practical Guide for Publishing Co. 1973.

24- Rim, C.David & J. Masters. Behavior Therapy Technicals and Emperical Findings. 2nd ed. Academic Press.

25- Sandra. L. Behavior Therapy, Vol 11(2) 1983. PP 54-56

26- Vernon, W. Motivating Children: Behavior In the classroom. New York: Holt, Inc. 1972.

27- Walker. J. & T. Shea. Behavior Modification A Practical Approach Education, Mosluy Co. 1980.

28- Watson, F. S. Child Behavior Modification A Maunal for teachers, Nurse and Parents. 4th ed. London Press 1975.

29- Webester S. .. Abused Child Psychotherapy, Thesry, Reseach & Practice Vol 20 (1) 1973. PP. 90-93.

30- Winer P, Statstical Principles In Experimental Designs. McGrow Hill. 1962.

31- Wolf. C. The Elementary School.Chicago: 1976.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (١)

البعـــد الخاص (بالعدوانيـــة) في قياس الجمعية الامريكيـــة
للســـــلوك التكيفـــي المطـــوّر للبيئـــــة الاردنيـــــــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	باستمرار	أحيانا	
يلوث ملابس الآخرين	٢	١	
يمزق مجلات أو كتب أو أى ممتلكات أخرى للآخرين .	٢	١	
لا يقوم بشيء مما سبق .	٠	٠	
يقوم بأشياء أخرى (حدّدها) .	٢	١	☐

يتلف الممتلكات العامة

يمزق المجلات والكتب أو أى ممتلكات عامة أخرى .	٢	١	
يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه وكسره أو رميه على الأرض . الخ .)	٢	١	
يكسر الشبابيك .	٢	١	
لا يقوم بشيء مما سبق .	٠	٠	
يقوم بأشياء أخرى (حدّدها) .	٢	١	☐

يظهر مزاجا حادا أو نوبات انفعالية

يبكي ويصرخ .	٢	١	
يضرب الأشياء بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف .	٢	١	
يضرب بقدميه وهو يصرخ ويصيح .	٢	١	
يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ .	٢	١	
لا يقوم بشيء مما سبق .	٠	٠	
يقوم بأشياء أخرى (حدّدها) .	٢	١	☐

المجموع :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقم (٢)

اسم المفحوص :ـ
اسم المعالج :ـ
النقاط (عدد التكرارات) :ـ
التاريـــــــــخ :ـ

الرقم	السلوك العدواني	السبت					الاحد التكرارات					الاثنين					الثلاثاء					الاربعاء					الخميس					المجموع
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	
١	يسبب الاذى للاخرين بطريقة غير مباشرة .																															
٢	يعتدي على الاخرين .																															
٣	يدفع الاخرين .																															
٤	يخمش الاخرين .																															
٥	يقرص الاخرين .																															
٦	يشد شعر الاخرين أو اذانهم																															
٧	يعض الاخرين .																															
٨	يضرب الاخرين .																															
٩	يرمي الاشياء على الاخرين .																															
١٠	يحاول خنق الاخرين .																															
١١	يستعمل أشياء حادة ضد الاخرين .																															
١٢	يستخدم اساءات تهديدية .																															
١٣	يمزق ملابسه .																															
١٤	يلوث ممتلكاته .																															
١٥	يمزق كتبه أو ممتلكات أخرى .																															
١٦	يمزق ملابس الاخرين .																															
١٧	يلوث ملابس الاخرين .																															
١٨	يمزق كتب أو ممتلكات أخرى للاخرين .																															
١٩	يمزق المجلات والكتب أو اى ممتلكات عامة أخرى .																															
٢٠	يتعامل بخشونة مفرطة مع الاناث .																															
٢١	يكسر الشبابيك .																															
٢٢	يصرخ .																															
٢٣	يضرب الاشياء بقدميه .																															
٢٤	يغلق الابواب بعنف .																															
٢٥	يرمي بنفسه على الارض ويصيح ويصرخ .																															
	المجموع																															

ملاحظة : توضع اشارة (×) عندما يقوم المفحوص بالسلوك العدواني .
يترك فراغ عندما لا يقوم المفحوص بالسلوك العدواني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)
نموذج بطاقة العزل

اسم الطفل :

المشرف (المعالج) :

التاريخ :

الوقت		السلوك قبل العزل	السلوك خلال العزل	السلوك بعد العزل
يدخل	يخرج			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)
تعليمات استخدام التعزيز الرمزي

أخي المعلم : يرجى التقيّد بالتعليمات التالية :-

١. يجب قراءة الانماط السلوكية المقترحة وتنفيذها بدقة .

٢. يجب مراعاة الدقة في تسجيل السلوكات المقترحة في السجل الخاص .

٣. يجب الملاحظة المستمرة للمفحوصين والدقة في تقديم التعزيز .

٤. يجب استبدال التذاكر من المرشد في نهاية كل اسبوع .

٥. يجب وضع اشارة (×) عند قيام المفحوص بأي نمط من أنماط السلوك المقترحة .

٦. في حالة عدم قيام المفحوص بأي نمط من الانماط السلوكية المقترحة ، يجب ترك فراغ أمام السلوك المقترح .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥)

تعليمات أسلوب العزل

أخي المعلم : يرجى التقيّد بالتعليمات التالية :-

١. يجب قراءة الانماط السلوكية المقترحة وتنفيذها بدقة .

٢. يجب مراعاة الدقة في تسجيل السلوكات المقترحة في السجل الخاص .

٣. يجب التأكد من مكان العزل باستمرار وتوفر الشروط اللازمة لذلك .

٤. يجب مراعاة الفترة الزمنية للعزل وهي مدة (٥) دقائق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بيانات افراد الدراسة (١)

رقم المفحوص	العمر	الجنس	مستوى السلوك العدواني	اسلوب العلاج	مجموع تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة العلاج			
					الاسبوع الاول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
١	٧	ذكر	متوسط	التعزيز الرمزي	١٠	١٥	١١	١٣
٢	٦	=	=	=	٤	٢	٧	٥
٣*	٨	=	=	=	٨	٣	٩	—
٤*	٨	=	=	=	٧	٥	٤	—
٥	٨	=	=	=	١٤	٨	٦	٦
٦*	١٢	=	=	=	٨	٨	٣	—
٧	١١	=	=	=	١٣	١٥	١١	٧
٨*	٧	=	=	=	٨	٦	٥	—
٩	٨	=	=	=	١٤	١٤	٧	٣
١٠*	٩	=	=	=	٧	٣	٢	—
١١	٩	=	=	=	١٠	١٢	٨	٥
١٢*	١٠	=	=	=	٨	٥	٦	—
١٣*	١٢	=	=	=	٩	٧	٣	—
١٤	١١	=	=	=	٦	٨	٩	٩
١٥	١٠	=	=	=	١٠	٧	٧	٣

* المفحوصون الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بيانات افراد الدراسة (٢)

رقم المفحوص	العمر	الجنس	مستوى السلوك العدواني	اسلوب العلاج	مجموع تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة العلاج			
					الاسبوع الاول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
*١	٦	ذكر	شديد	التعزيز الرمزي	٦	—	٣	—
٢	٧	=	=	=	١٦	١٠	١٤	٨
٣	٨	=	=	=	١٦	١٥	٧	٧
*٤	٨	=	=	=	٩	٤	٦	—
٥	٩	=	=	=	٢٠	١٧	١١	٧
*٦	٨	=	=	=	١٣	٩	٥	—
٧	١١	=	=	=	١١	١١	٥	٤
*٨	٧	=	=	=	٨	٥	٣	—
٩	٧	=	=	=	١٨	١٢	٨	٥
١٠	٨	=	=	=	١٦	١٥	٦	٤
١١	١٢	=	=	=	١١	١٠	٥	٥
١٢	٧	=	=	=	١٨	١٤	١٢	٩
١٣	١١	=	=	=	١٣	١٠	١٠	٦
١٤	١٢	=	=	=	١٠	١٠	٧	٢
١٥	٧	=	=	=	١٢	٨	٧	٥

* المفحوصون الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بيانات افراد الدراسة (٣)

رقم المفحوص	العمر	الجنس	مستوى السلوك العدواني	اسلوب العلاج	مجموع تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة العلاج			
					الاسبوع الاول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
١	١١	ذكر	متوسط	العزل	١١	٨	٨	٥
٢	١١	=	=	=	١٣	٧	٦	٦
٣	١٢	=	=	=	١٤	٩	٧	١٢
٤ *	١٠	=	=	=	١١	٩	٤	—
٥	٩	=	=	=	١٧	١٤	١٦	٩
٦ *	٩	=	=	=	١٣	١٣	٥	—
٧	٨	=	=	=	١٣	١٣	٨	٤
٨ *	٧	=	=	=	٧	٥	٢	—
٩	١١	=	=	=	١٠	٨	٥	٥
١٠	١٠	=	=	=	١١	٧	٨	٣
١١	١١	=	=	=	٩	٤	٤	٢
١٢	٩	=	=	=	٨	٦	٣	٧
١٣	٨	=	=	=	١٠	٨	١١	١٠
١٤	٧	=	=	=	٨	٤	٢	٢
١٥ *	٦	=	=	=	٧	٣	١	—

* المفحوصون الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بيانات افراد الدراسة (٤)

رقم المفحوص	العمر	الجنس	مستوى السلوك العدواني	اسلوب العلاج	مجموع تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة العلاج			
					الاسبوع الاول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
١	٧	ذكر	شديد	العزل	١٩	٢١	١٦	١٢
٢	٩	=	=	=	١٧	١٥	١٥	١١
٣	١٢	=	=	=	١٨	١٣	٩	٩
٤	١٠	=	=	=	٢٠	١٥	١٧	١٠
٥	٩	=	=	=	١٦	١٨	١٨	١٣
٦	١٢	=	=	=	١٣	٩	٧	٤
٧	٩	=	=	=	١٩	١٦	١٠	٧
٨	٧	=	=	=	٢٢	٢٤	١٩	٢١
٩*	٨	=	=	=	١٣	٨	٥	—
١٠	٩	=	=	=	١٦	١٥	١٩	١١
١١	١٠	=	=	=	٩	١٠	١٠	٧
١٢	١٢	=	=	=	١١	٨	٧	٧
١٣	١١	=	=	=	١٧	١٥	١٠	١٠
١٤	٩	=	=	=	١٤	١٤	٩	٦
١٥	١١	=	=	=	١٤	١٦	١٤	٩

* المفحوصون الذين توقفوا عن القيام بسلوكات عدوانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بيانات افراد الدراسة (٥)

رقم المفحوص	العمر	الجنس	مستوى السلوك العدواني	اسلوب العلاج	مجموع تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة العلاج			
					الاسبوع الاول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
١	٨	ذكر	متوسط	الضابطة	١٥	١٧	٢١	١٦
٢	٦	=	=	=	١٧	١٤	١٨	١٩
٣	٧	=	=	=	١٩	١٧	١٧	١٥
٤	١٠	=	=	=	١٥	١٨	١٦	٢٠
٥	١٢	=	=	=	١٦	١٩	١٦	١٧
٦	١١	=	=	=	٢٠	٢٢	١٧	١٦
٧	١١	=	=	=	١٥	١٧	١٩	١٩
٨	٧	=	=	=	١٩	١٥	١٤	١٧
٩	٩	=	=	=	١٨	٢١	١٧	١٣
١٠	٩	=	=	=	٢٣	٢١	٢٠	١٨
١١	١١	=	=	=	٢١	١٩	١٥	١٧
١٢	١٢	=	=	=	١٦	٢٠	١٨	١٦
١٣	١١	=	=	=	١٨	١٥	١٩	٢٠
١٤	١٢	=	=	=	١٢	١٥	١٤	١٧
١٥	١٠	=	=	=	١٨	٢١	٢٠	١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بيانات افراد الدراسة (٦)

رقم المفحوص	العمر	الجنس	مستوى السلوك العدواني	اسلوب العلاج	مجموع تكرارات السلوكات العدوانية خلال فترة العلاج			
					الاسبوع الاول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
١	١٢	ذكر	شديد	الضابطة	٣١	٢٤	٣٠	٢٦
٢	١١	"	"	"	٢٧	٢٥	٢٧	٢٧
٣	١٢	"	"	"	٣٠	٢٨	٢٣	٢٧
٤	٩	"	"	"	٢٥	٢٤	٢٢	٢٧
٥	٩	"	"	"	٢٧	٢٨	٢٨	٢٠
٦	١٢	"	"	"	٢١	٢٣	٢٥	٢٤
٧	٦	"	"	"	٢٦	١٩	٢٧	١٩
٨	٧	"	"	"	٢٧	٢٥	٣٠	٢٦
٩	١٢	"	"	"	٢٧	٢٨	٢٥	٢٩
١٠	١٢	"	"	"	٢٥	٢٩	٣٠	٣٠
١١	٩	"	"	"	٣١	٢٧	٢٧	٢٩
١٢	١٢	"	"	"	٣٧	٣٠	٣١	٢٨
١٣	٩	"	"	"	٢٨	٢٦	٢٩	٢٩
١٤	١٢	"	"	"	٣١	٢٥	٢٦	٢٨
١٥	٩	"	"	"	٢٩	٢١	١٨	٢٥

٢٥٢٧٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit